

# الموسيقى والمرح

مجلة أسبوعية تصدر شهرياً بمؤقتنا

بمصر

دكتور محمود جبر الحفنى

الأدارة : شارع عماد الدين  
٧٠ حارة عماد الدين (عائدين)  
الاعلانات : يتولىها مع الأدارة

الاشتراكان عن سنة واحدة  
٦٠ قرشاً لقاء المجلد  
١٢٠ قرشاً لقاء المجلد

العدد ٥٠ ملها

ديسمبر سنة ١٩٤٧

العدد الحادى عشر - ( السنة الاولى )

كلمة المحرر

الموسيقى المصرية

بين

المدرستين القديمة والحديثة

جئتنا في دار الهلال ندوة تدعى  
احتوت على مظاهر الآلة والمهنة  
والإخلاص بأفق عطرة ، وحدها شعور  
الفن ، وألف بينها الإيمان برسالة الموسيقى  
والفناء العربي ،

وقد انعقدت هذه الندوة خصيصاً  
لتنق على بساط المناقشة الحرة ما يحاظر  
المشاعر من أفكار وآراء حول نشأة  
الموسيقى وتطور الفناء ، وتبين الروابط  
والأسباب والملاقات بين قديمها وحديثها  
في الشرق عامة ، وفي مصر خاصة . وقد  
استمرت حوادث المباحث ، واستجلى  
الباحثون حلقات التاريخ ليبروا منها حل

في هذا العدد

في عالم الموسيقى والمرح  
كلام لا يمر بغيره  
أو هجوم على هجوم  
القرآن الكريم وترثيه  
من هو ؟

مقتضات من رياض الشعر  
النصير الموسيقى  
الموسيقار الناشئ

( قصة كاملة )  
منهج الأناشيد  
للدارس الأولية التمرد جبهة  
البين والبنات  
منهج الأناشيد  
للدارس الأولية البين والبنات

الموسيقى المصرية :  
بين المدرستين القديمة والحديثة  
أعلام الموسيقى  
زرياب  
الموسيقى :  
سماعها : الحكم عليها : التأثير بها  
الموسيقى الوصفية  
التربية الموسيقية  
موسيقى الطفل

للم

( نشيد )  
مصر والسودان  
( نشيد )

متون الأجيال والمصور إلى استخلاص النتيجة الصحيحة ، والحكم الفاضل ، الموسيقى أو عليها في يومنا الحاضر .  
ولتقرير ما إذا كانت الخطرات الفنية التي تخاطبها في حاضرها سليمة مستقيمة ، أو أنها متعثرة في غير مدى صحيح  
أو مثل أعلى ، ثم الكشف عن الداء إن كان موجوداً ، وإيجاد وسائل العلاج إن كان مفقوداً .  
هكذا أخذت الآراء في جولاتها المختلفة تتراوح بين جزر ومد ، وأخذ ورد ، وتحمس وتراجع ، حول ما كان  
وما يجب أن يكون .

إنها لحظات من الزمن مرت عابرة ، ولكنها في الحق تخرق قيمة الزمان بما كانت لها من أثر في إذكاء القرائح  
ومذاكرة ما قد بقيت من الرشد من عقل وأسباب . فمثل صورة مثل هذه المحاورات تحتقن بأباطيل ، وتنبئ  
حقائق ، وتنبئ شكوك ، لو أنها بقيت في الأذهان لكنت جديدة أن تبيل بالرأى عن العراب وبالفكر  
من الهدى .

كان من بين هذه الإبحاث مسألة استرعت الأنظار ، ودار حولها النقاش ، ولو أنها لم يصادفها الوقت الكافي  
لاشكال دواستها ، واستيعاب نتائجها ، لأنها لم تكن كل شيء فيها اجتمعت من أجل هذه الندوة ، بل كانت إحدى  
المسائل ، آثارها الحديث والحديث في شجون . . .

أما تلك المسألة الخاصة بملخصها هذا السؤال :

أيهما أوفر حظاً ، وأنفس قدراً ، وأكثر غنى في الثروة الفنية ، أهى موسيقى المدرسة القديمة في  
مصر أم هي الموسيقى الحاضرة التي ساربت حاضراً اليهود في نهضة الحديثة ؟

ولقد ارتأى بعض حضرات المتباحثين أن المدرسة القديمة كانت خيراً وبركة ، لأنها كانت منظمة تقوم على دعائم  
ثابتة وتقاليد مرعية حفظت عليها طابعها وكيانها ، ولم يكن لها ما نلته اليوم من فوضى شائعة جماعت الموسيقى  
في حاضرنا طارئة من كل لون ثابت أو استقرار معين ، فلا هي محافظة على هويتها ولا هي غريبة عنهم .  
وتبين الجاهل ، لجأت :

كتوب ضم سمين وقصة مشكلة الآلاف مختلفات

أما نحن وإن أصدنا أنصار المدرسة القديمة فليس لنا أن نتعصب حق المدرسة الحديثة ونصيب العاميين فيها .  
فما كان لقائلة وهي ماضية في سرعة اللاسكي إلا أن تسير الزمن . وما من كان حتى إلا وهو يتغير دائماً ، بل إن  
التغير نفسه هو دليل الحيوية في الأشياء . فالرسم والرسم والتصوير والتبيل وجميع الفنون والعلوم ، وكل ما على  
هذه المسكونة من مظاهر الحضارة البشرية في تقدم مستمر ، وتطور دائم ، ثم ، لا نقف بجلته الدائرة ، وقافته  
السائرة . قبل من الخير للموسيقى أن تغيب من الحياة وقفة المتفرج على شربها المتغلبة ، ومصورها المتناوبة ، وأدائها  
المتوالي ؟ وهل نظل الموسيقى جامدة في مكانها ، بينما هي مرآة الشعب المتغير الطموح الذي يتبدل حياته ووسائل

معيته يوماً بعد يوم ؟ وأهل من مر على مدينة منذ نصف قرن إذا اجتازها اليوم أنكروا ولم يبقين مآلكها وطرقها وسبل مواصلاتها ، وأساليب حياتها . فمن غير المقبول أن تكون الموسيقى وحدها هي تلك المدينة المسحورة التي نمر بها في كل جبل فزاعا على ما هي دون تبديل أو تغيير .

نحن إذن نرى غير الرأي الأول . وفي اعتقادنا أن موسيقى هذا الجيل الناشئ غنية بمواردها الجديدة ، وآلاتها المتعددة ، ومبتكراتها الطريفة ، وكتبها المصنعة ، ومساعدتها المتنوعة التي يجد قباها محراً للامية الموسيقية . وبها كانت الموسيقى في المدرسة القديمة تعدية لمن يحرفها ، ومهانة لمن يقبل عليها ، وبينها كان الموسيقى طريق الجامعة لا يكاد يحمل فينارته مآراً في أحد الصروب حتى ترمقه النظرات والصبغات ، وبينها كان المثنى لا يثر عليه إلا في الأطار والأزقة ، ولا يؤدي غناؤه إلا في ضجة من منكر الحر ومطارحة الكؤوس وتصايح التلحين ، وبينها كان يصاب على الرجل العاضل أن يكون له صديق من المازنين أو المطربين ، بينها كان كل ذلك شعار المدرسة القديمة في أسلوب حياة فنانها وقديتهم الأدبية في الشعب ، يرى هذه الموسيقى اليوم تكاد تحتل الصدارة في كل مدرسة من مدارس الدولة وقد اعترفت بها مادة أساسية في مناهجها المدرسية المقررة شأنها في ذلك شأن سائر العلوم والفنون في معاهد التعليم . وعلا شأن رجالها وسمت منازلهم في مصاف العاملين وتولى الكفانيات وأصبحوا يظهرون برغبتهم الهام اعترافاً برسالتهم وبثقتهم الأمة لهم . ولقد رجع رجال المدرسة القديمة أن يمتنوا من فبورهم فاهم أن يروا أجناس مناعتهم يحظون هذه المكانة من البلاد حكومة وشعباً ، ويرفون في نعم ساهبة ، ويستمتعون بحياة منظمة في سلك العاملين المنتهين .

أما من الناحية الفنية والعلمية فإن الأمر واضح لا يحتاج إل جدل . إننا ننظر بين التقدير والإكبار رجال المدرسة القديمة فقد أدوا رسالتهم التي كانت تملأ فراغ عصرهم . فنقول إننا ننظر إليهم كأول عهدنا معهم وفي يتهم ، فما كان في مقدورهم أن يصنعوا فوق الذي صنعوه . ونحن حين نقدر ظروفهم لا ننسى الحقيقة ، فهم بالنسبة إلى الجيل الحاضر إنما كانوا في حلة الأمر روافد وحفاظاً يتناقضون المقطوعات ويتداولونها بينهم سماعاً بالأذان وتلقيناً بالأفواه . وكانت الثقافة العامة عند أكثرهم محدودة ، قصد بذلك المقطوعات الفنائية نفسها فأكثرها من المواليا والأدوار الشعبية ، ويشتر أن نجد مقطوعة من الشعر العربي الرصين ، وهذه كانت في أكثر الأحوال لا يلمسها مقبها ولا يؤدبها الأداء العربي المستقيم ، وإلا فلن قيل هذا المثل ، ليس على المطرب من عرب ؟

أما الثقافة الموسيقية أيضاً فقد كانت في حكم العدم ، وقد كانت مقصورة على عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، ومعرفة موزلا . أيضاً محصورة في دراية بعض المقامات والصروب التي لا تتجاوز أن تعد من المبادئ الأولية في الموسيقى . وحتى هذه الثقافة أيضاً لا يمكن الاستفادة منها إلا بالمشاهدة والتقليد .

فأين هذا من عصر يتعلم نشوة متدمومة أطفالهم في رياض الأطفال ، وبقية المراحل الدراسية ، التدوين الموسيقي

وفي الأصوات والتشيم (الموتيق) وتوزيع الآلات والتصويت المتعدد ونواقد الموسيقى والحارموني والإلمام  
الكافي بتاريخ الموسيقى وطوعها وأدبها وفلسفتها ، إل غير ذلك مما لم نصل أسماؤه إل مسامع المدرسة القديمة .  
أما الفناء قبل في المدرسة القديمة من كل يقنى قصائد ميراد والتشريف الرضى وشوق عن تمد أشعارهم من  
الداسة والدرجة البلاغية في مستوى بعيد ؟

وهل في المدرسة القديمة نستطيع أن نجد تلك القوة الفنية التي نردحهم بها الأفلام والإذاعة من أغان و.قطوعات  
ألبه ومسرحيات غنائية بما يعادل فيه إنتاج شهر واحد ما كانت تنتجه المدرسة القديمة في عشرات الأعوام ؟

أما مصدر الشكوى من الاضطراب المشاهد في الإنتاج الموسيقي الحديث ، وعدم الاستقرار الفني ، وتخط  
أذواق الفنانين بين الاشتقاق من القديم القوي والافتقار من الغريب الأجنبي ، فنحن وإن كنا نحس هذه الشكوى  
ونرى أصحابها محقين فيها ، فإنها مهما عظمت لا تبلغ بنا إل القاية التي نصبح معها ضمن المتشائمين . فليست الموسيقى  
وحدها هي التي تضطرب صفحتها في بحر الحياة المصرية العاصية ، وإنما نحن على سدة الحياة التي تجري علينا أقدارها  
وينقلب تيارها . فثقافتنا وإصلاحاتنا ومدنياتنا وعاداتنا وأخلاقنا تتأرجح في ميزان لا يزال بعيداً عن الاستقرار .  
والموسيقى وهي مرآة حياة الشعب تنعكس عليها هذه التقلبات ، فهي صورة من الحياة ومزماراتها .

وهذه هي معاهد التعليم ومناهجها تمر على عهود تنعبد فيها الأراج التي تختبئها الشرائع الدراسية أو تنفصر ،  
وتضاف إليها مادة وتستبدل أخرى . ولا يزال الانقلاب من رجال التربية والتعليم في كل يوم يشكرون في الأمانة  
التمردية من المعاهد والمدارس على اختلاف أنواعها الرسول إل حلول مرضية في تحقيق المسئل الأعلى للحياة  
المصرية الحديثة ، وهم في ذلك يجد مشكوبين على سهرم المتواصل وبذلهم الجهود في خدمة مواطنهم .

وهذا بينه شأن الموسيقى فهي كذلك في دور انتقال . يريد أن تحتفظ لها من المدرسة القديمة بتراتها . ومن  
الموسيقى العربية بطايعها على أساس من العلم والفن معترف به لمجاعة العصر الحديث والاستجابة لمطالبه ومسايرة  
تعاليمه وتقدمه .

وفي اليوم الذي تستقر فيه الحياة المصرية يكون فيه استقرار الموسيقى المصرية .

أما هذه القروض في الموسيقى والفناء فنحن وإن سلنا يرافها ، أو التمسنا لها بعض المعاذير ، فإ ينبغي لنا أن  
نكون مدى سماجتنا لها هو مجرد الاعتذار عنها ، إذن فلا بد من وضع الدواء الحاسم لتقصير أمدعها والحد من  
تغلغلها وانتشار أمرها بما يقرب إلنا يوم الاستقرار . وهذا ما سيكون موضوع مقالنا في العدد القادم إن شاء الله .

أحمد محمد (الحنيني)

## زرياب

هو أبو الحسن علي بن نافع مولى للخدي العباسي .  
ولقب زرياب بسبب سواد لونه مع لصاحبة لسانه  
وجلاوة شفاظه ، تشبهاً له بطائر حنن التفريد يقال له  
« الإرياب » . وهو أهم من اشتهر من الموسيقيين  
في الأندلس ، فهو قيار رئيس الغنيين ، وشيخ المرادين ،  
وإمام الموسيقي ، والمخترعين في صناعة العود

نشأ زرياب في بغداد ، وتلقا فيها لإسحق الموصلي  
فاخذ عنه طريق الآمان ، وأسرار التلحين . وكان  
طيب الصوت سليم الذوق . نحى في تجميع صناعته  
حتى جاز أستاذة فيها . ولم يدرك إسحق ذلك حتى كان  
يرما طلب فيه الرشيد من إسحق متنبأ غريباً حسن  
الهيئة فذكر له زرياباً . وقد امتدحه وأثنى على فنه ،  
فاستدعاه الرشيد وكلفه فأجابه بأصح لسان وأمان عن  
نفسه بأجل بيان . وسأله عن الفناء فقال :

« أحسن منه ما يحسن الناس ، وأكثر ما أحسنه  
لا يحسنونه مما لا يحسن إلا عندك ولا يدخر إلا لك ،  
فإن أذنك غيبك ما لم تسمع أذن قبيك . »

فأمر الرشيد بإحضار عود أستاذة إسحق فلم يلقه  
زرياب وأبى العزف به وقال : « لعود تحت يدي  
وأرغفت بإحكامي لا أوتعدي غيره . »

فأمر الرشيد بإحضار عود زرياب ، وناله عوده  
بشيء عود إسحق فقال : « ما متك من أن تستعمل  
عود أستاذك ؟ »

فأجاب زرياب : « إن كان مولاي يرغب في فناء  
أستاذي غنيت بهوده ، وإن كان يرغب في غنائ  
فلا بد لي من عودي . »

فقال الرشيد : « ما أراهما إلا واحداً . »

فأجاب زرياب : « صدقت يا مولاي ، ولا يؤدي  
تنظر غير ذلك . ولكن عودي وإن كان في قدر جسم  
عوده ومن جلس عليه فهو يقع من وزنه في التثني  
أو نحوه . وأوتاري من حرير لم يفسد بماء سخن  
يكسبها أثرة ورخاوة ، وبها ومثلها ( ١ ) الخلفها من  
صمران شيل فلها في الزخم والصفاء والجسارة والحدة  
أحداً ما لغيرها من صمران سائر الخيوان ، ولها  
من قوة الصبر على تأخير وقع المضارب ما ليس لغيرها  
فأجاب الرشيد ببراءة زرياب في وصفه وأمره  
بالثناء فأنذع بقى :

يا أيها الملك الميمون طائر

مرون داح إليك الناس واشكروا

فلما انتهى من لحته ، وكان الرشيد قد استوى عليه  
الطرب ، قال لإسحق : « لولا أني أعلم من صدقك على  
كتباته إياك لما عنده ، وتصديقي لك من أنك لم تسمه  
قبل لأنك بك العقوبة لتركك إعلامي بدائه . فلهذا  
إليك ، واعين به حتى أفرغ له فإن لي فيه نظراً فديب  
الحسد في صدر إسحق وجرت الفيرة في دمه . ثم اغتلى  
زرياب وقال له : « إن الحسد أقدم الأدواء ، والدنيا  
فتاة . والشركة في الصناعة عداوة ولا حيلة في جمعها . »

( ١ ) الهم والمثلث وتران من أوتار العود

ديتاراً كل شهر لكل واحد ، وذلك زيادة عما نرد  
منه له على سبيل التحسنة في كل عيد ومهرجان  
من المال والفلال ، وأعطاه من الدور والمستغلات بقرطبة  
وبسائرها ومن الضياع ما يقوم بأوسين ألف دينار .  
فذا استعاه الخليفة إلى مجلسه بعد أن غمره بإحسانه  
وملك عليه نفسه ، أقام زرياب من فقهه وفنائه ما  
جعل الخليفة يحبه حباً شديداً ويقدمه على جميع  
المغنين . ولقد ذهبت في أحوال الملوك وسير  
الحقاه ونزول الخلفاء فوجدته عمراً زاهراً فأعجب به  
وأجلسه على مائدة طعامه ، وبالغ في الترفيع والتكرام  
حتى لقد فتح له باباً خاصاً يستعديه . فسبه حتى أراد  
سماعه ومثاقفه .

وقد مكثت في فيها أطولت عليه من إجلادتك وعلو  
طبقتك ، وفقدت مشقتك . فإذا أنا قد أتيت خسي  
من مأمنا بإدناك ، وعن قليل تسقط منزلتي وترتق  
أسد فوق ، وهذا ما لا أصاحبك عليه ، ولو أنك  
والدي . ولو لا رجسي لدمت تربتك لما قدمت شيئاً على أن  
أذهب نفسك . ولكن في ذلك ما كان خبيراً في الخبير  
لا بد لك منها إما أن تذهب عني في الأرض العربية  
لا أصح لك غيراً بعد أن تسأني على ذلك إلا أن  
الموتفة . وأهدك بذلك بما أردت من مال وغيره .  
وإما أن تقيم على كرمي ووعدي . مستهدماً لسهامي .  
فإني لا أبق عليك ، ولا أدع اغتيالك . بإدلا في ذلك  
بدني ومالي ، فافض نفسك .

فضل زرياب مقادير بغداد وخرج منها بيه

وسمع زرياب الحكم الأموي ملك الأندلس دعاه  
إلى قرطبة . وسار إليها زرياب وهو يتنقل في الأندلس من  
بلد إلى بلد هوطاً بالثقة والإكرام . ونظاه الناس في  
كل مكان بالترحاب والتكرمة حتى وصل إلى الجزيرة  
الخصراء قبله وفاة الحكم ( سنة ٢٠٦ هـ ) فمهم بالرجوع  
وكان معه منصور اليهودي فثناء من ذلك ورغب في  
متابعة رحلته إلى عبد الرحمن بن الحكم الذي تولى الملك  
بعد أبيه .

وما أن بلغ صامع الخليفة عبد الرحمن بن الحكم  
قدوم زرياب إلى الأندلس في طريقه إليه حتى كتب  
إلى عماله بوصيهم بإكرامه والثناء به وبعياله وإيصالهم  
إليه بالتوقيير من بلد إلى بلد حتى يدخل قرطبة . وأمر  
خطائه أن ينظروه بالفعال والآلات الحسة . فدخل هو  
وعياله البلد ليلاً ، حياضهم وأزول في دار من أحسن  
النور تهايت له فيها وسائل الراحة وكل ما يحتاج إليه .  
وبعد ثلاثة أيام استدعاه عبد الرحمن إليه ، وكان قد  
كتب له راتباً في كل شهر مائتي دينار وأن يجري على  
بليه الأربعة عبد الرحمن وجعفر وعبد الله وعيسى عشرين

ولم تقصر ما ذهب زرياب عند جودة الغناء والمهاراة  
في الضرب بالعود . إنما تعدى ذلك إلى تحسين صناعة  
العود . وهو الذي زاد الوتر الخامس في العود ببلاد  
الأندلس وكانت من قبل أربعة . واستعمل في العود  
على العود ريشة النسر وكانت لا تزال حتى وثقه من  
الحطب .

وكان من فضل زرياب ، على الموسيق أن أوجد له  
فيها مدرسة خاصة وطريقة جديدة في التعليم . إذ كان  
المتبع قبله في تعليم الألحان أن يكرر المغني اللحن  
لثلاثين مرة حتى يحفظوه ، فاستعمل زرياب طريقته  
الجديدة في تعليم هذه الألحان ، فكان يقسم تعليمها ثلاثة  
مراحل :

الأول لتعليم الإيقاع في قراءة الشعر ، وأن ينظر  
الشيخ الذي ليظفر له زمن الإيقاع ويضبط الحركات .  
ثم يدوس في المرحلة الثانية الألحان في شكلها الساذج .  
وفي الثالثة ترجيع الصوت وسبيل الغناء وإظهار المرواف

وكان يتحن أصوات تلاميذه قبل البدء في تعليمهم  
فيقدم الطالب على كرسي صغير ويصيح بصوت عال  
يا حسام ، أو يثنى قائلاً : آه ، ويرددها مدودة على

طبائعا وأهونها وتشتب عمارها ومختلف بلادها  
وسكانها .

وجمع زدياب إلى كبير علم وفنائه كثيرا من مشروب  
الطرف وشون الأدب ، ولطف الماشرة ، وآداب  
المجاسة ، وطيب المعاشة ، وبهارة الخدمة الملكية ،  
حتى اتخذ ملوك الأندلس وخوادمهم قدوة فيما سئلهم  
من آداب واستنعت من أخدمة فصار إلى آخر أيام  
الأندلس قدوة باليه .

وولد له بالأندلس أولاد حتى بلغت جملة أبنائه  
ثمانية صبيان وبنين ، وكلهم تعلم الفناء ومهر فيه .

جميع درجته في السلم الموسيقي . ثم بقر جد هذه التجربة  
درجة صوت التابيد من الحسن والجودة والقوة .

• • •

ومات زدياب وله جيش من التلاميذ . وقد ترك  
للأندلس ميراثا ثريا ، فقد روى أن أحياته بلغت  
عشرة آلاف صوت ، انتشرت ليس في بلاد الأندلس  
بل وفي جميع بلاد الإسلام .

وكان زدياب عالما جليلا ، وشاعرا مطبوعا ،  
وفلكيا بارعا ، عالما بالنجوم وقسمة الأقاليم ، واختلاف

## اعظم المحلات لتوريد الأدوات الموسيقية

بانتظر المعري

الاسكندرية :  
٧ شارع  
أول الأول  
١١٧٨٠ : ت

**PAPASIAN & Co**  
LE CAIRE - ALEXANDRIE

بابازيان وشركاه  
مصر - اسكندرية

القاهرة :  
٩ شارع  
مدل باشا  
١١١٠٠ : ت

( أنشئت سنة ١٨٨٥ ميلادية )

يوجد بالمحل : بيانوات من أشهر الماركات ، راديوات ماركات عالمية

جراموفات كهربائية

مجلاتنا جدا ورش مستعدة لتعليح وإيجار جميع أنواع البيانوات

وتعليح الراديوات ومبيع قطع غيار

بياع مجلاتنا جميع الآلات الموسيقية الغربية والإفريقية وآلات النغم بأنواعها

كتب ومؤلفات ومقطوعات ومطبوعات موسيقية

أوتار من جميع الأصناف



# الموسيقى

سماعها • الحكم عليها • التأثير بها

ومن عجيب أن يفيل القروى لأدعياء الموسيقى من المعاصرين ، كلا غيرا وانتفض تاجهم الفن ، أنهم هياقرة لا يفهمون جيلهم على فهم موسيقاهم لأنها تعلم مداركهم ، متعللين ما أسلفناه من فساد حكم الناس . في بعض الأحيان .. على موسيقى التوايغ الخالدين ، ساداً لهم ونسكتهم يسفرون بها أدهام المقصود .. هؤلاء الأجناس المقروءة بلاء كل عصر وجيل .

قد تنجح بعض المقطوعات الموسيقية حديثة القيمة ، وقد تفسد وتذاع في الأوساط ، فلا يكون الفضل في ذلك لما احتوته من فن جذاب وتتم بلبس النفوس ، إنما يرجع انتشارها بين الناس إلى مهارة الدعاية لها والشفعة التي تقوم بأداء حيلها .

ليس من اليسير أن نهدى إلى الحق وسط هذه الأعماص ، وأن ترسم الناس طريق الإرشاد إلى تبيينه ، بين الناس في هذا العصر تتنازع مشاعرهم عوامل قسوة ، ومزروعات ، كثيراً ما تتجافى بهم عن موطن الصواب وتنتجر بهم عن اتباعه . وليس صعبة هذا الأمر مقصورة على عوالة الموسيقى وحسبها ، بل قد تتعداها إلى غنى هذا الفن أنفسهم .

وعنا يقوم اعتراض جديد ، إذا كان الفرق الفني يتغير إلى هذا الحد ، والتم يتطور تبعاً له على نحو ما ترى ، ويشقى مع الفرق الإنساني ، ويختلف باختلافه ، فكيف تعلم إذن درام استساغة القرون

الموسيقى ، كغيرها من السموات ، طريقها الأذن ، فهل تطف عند السمع ولا تتخطى حاسته وما يتأثر به جهازها حين ينلق الأصوات ؟

قد يكون ذلك خطأ في كثير من الألحان المصرية التي يصحها أن تفسد الأذن ولا تصل إلى الشعور ، فبقى شيئاً مسوداً ما يتولى أثره بانهاء أداته . وسبب ذلك أن كثيراً من ملحنى هذا العصر لا يراعون في تأليفهم ما يتفعله الشعور الإنساني ، ولا يحسون في موسيقاهم الفرق الفن ، زاعمين أنهم ما داموا متصفين مع القواعد الصحيحة للنظريات الموسيقية فألحانهم طيبة لا غبار عليها . وهذه حال ، أكثر ما يصغر بسوتها ذوق الاستعداد الموسيقي ، الموهوبون ، سيما من تهذب منهم تهذيباً موسيقياً .

أثبت التاريخ أن الأساس في بعض المصور والأيام ، أخطأوا الحكم على موسيقى التوايغ من معاصريهم الموسيقيين . ثم أظهرت الأيام فيما بعد فساد حكمهم ، فأكبرهم ، وحننوا لهم بقضاء الذكرك وطيب الخلود .

لهذا ، نؤمن ، طوب معاصروه مؤلفاته ، والسيوفية ، وكذلك فاجتار ، فقد وضعه الناس بالجليل الموسيقي . و . ويشارك شتراوس . قد جرده قومه من الاستعداد الموسيقي ، ثم ولدت الأيام فإذا هم في صدور أعلام هذا الفن وهامات أبطال الخالدين .



التوالي لموسيقى التابخين من الأولين أمثال ، باخ ،  
و ، موتسارت ، و ، بيتهوفن ، وغيرهم من لا تزال  
موسيقاهم خالدة تقبل في النفوس في كل عصر كأنما هي  
قد وضعت خصيصاً لأهل هذا العصر .

هنا يتدخل التاريخ الموسيقي بعبارة على هذا  
الاعتراض ، فيجئ لنا في ذلك قاعدة لا نجد عن  
الصواب وهي :

كل نتاج فنٍ بمر طويله ، وتغلب عليه  
السنون وهو يبرز في قضايا عصره سامعاً في كل  
عصر ، فهو نتاج صحيح فهم .

ولنتخرج من هذا البحث قليلاً إلى سواء لفرى الأمر  
على ضوء آخر قد يكون أسهل إدراكاً . ذلك أنه إذا  
قال لك أحد الناس إنني أفضل قراءة الروايات البوليسية  
على شعر المتنبي مثلاً ، فإنك ولا ريب تحسب عليه  
بعضه ثقافة الأدبية . وتكون في حلك هذا محضاً  
ينفق منك فيه الناس قاطبة . وما ذلك إلا لأن هؤلاء  
الشعراء عمر طووال هذه القرون ولا يزال قضايا ، فهم  
أعلام في كل عصر من المصور على اختلاف مذاهب  
الشعوب العربية وأذواقها . بل هناك من شعراء الشرق  
من اشترك الشرق والغرب في تهميدهم ، وتخليدهم .  
أمثال : حر الجلام ، و ، الفردوس .

كما أن الشرق اشترك مع الغرب في تهميده الكثير  
من شعرائه أمثال : شاكسبير ، و ، جيتا ، و ، دانتى ،  
وغيرهم ممن يتمتعون ملك الفن في سائر الأقطار ،  
وعند أهل مختلف اللغات .

مثل هذا الذي يفضل قراءة رواية بوليسية على  
قراءة أولئك الشعراء ، لا نجد عنه في الحكم على ثقافته  
الفنية وأنها خفيفة لا تمكنه من استيعاب الأدب العالي ،  
فتحدر به إلى كل حين خفيف .

وكذلك الحال تماماً في الموسيقى . قد يفضل ذلك

أحد الناس أبسط الأهازيج ( الطقاطيق ) الدارجة  
المشجوعة على الموسيقى القديمة القيمة أمثال الحان عبده  
الحامول وعثمان وغيرهما ، كما قد يفضل لك بعضهم  
الحان الرقص الآدوبي ، من طاجو وفركندروت  
وكليدوكا على الموسيقى الكلاسيك ، موسيقى باخ  
وموتسارت وبيتهوفن . ويكون إجماع هذا النوع  
المصري البسيط أبلغ بكثير من إجماع هذا النوع الفني  
القديم . وشعوره هذا طبيعي ، وحقيق ، لا كلفة فيه  
ولا تصنع . مثل هذا لا يهتم بسوء التنية وفساد الفصد ،  
وإنما أصدق ما ينطبق عليه من الوصف أنه خارج عن  
دائرة الموسيقيين ، بعيد عن ذوى الاستعداد الموسيقي .

كذلك يسرى هذا الحكم تماماً على الذين يرون  
في الجراموفون وفي الراديو وفي مسيرهما من آلات  
الموسيقى الميكانيكية ما يقوم تماماً مقام الممثلين أنفسهم ،  
يستقن بها عن سماع الممثلين والموسيقيين عن قرب . قد  
يكون هذا الصنف من الناس ذوى قلوب طيبة ، إلا أن  
الحق أن هؤلاء الناس ليسوا من الموسيقيين في شيء .  
وإذا أردت للقبائل معهم قل إنهم من أسوأ محبي  
الموسيقى استعداداً .

إذن لا يستوى الناس في سماع الموسيقى ، وإن كان  
طريق السماع واحداً ، هو حاسة السمع . ذلك لأن  
الإحساس بالموسيقى لا ينفذ عنه تأثير الأذن برفع  
الأصوات فيها ، إنما يتوقف على إحساس المرء وشعوره .  
ولو أن الناس اتفقوا في مشاهيرهم ، كما يتفقون في  
استيائهم الأصوات بواسطة حاسة السمع التي هي  
في الجميع سواء ، إذن لكان أثر الموسيقى فيهم واحداً .  
وليس أدل على ذلك من اتفاق جميع الناس على كراهية  
الحركات المتعبة التي قد تخابها بها أثناء مرور سيارة  
أو دوى مدفع أو ما شاكل هذا ، ذلك لأننا جميعاً في  
مثل هذه الأحوال نتفق في السماع وفي الإحساس .

وإن فائزاً بالموسيقى لا يجد سماع الأصوات  
بطريق الأذن ، إنما هو حتملي كذلك بظاهرة أخرى ،

هذه الظاهرة تفصل سامعين، أحدهما يمكن تسميته  
وتعريفه ذلك هو المنطق الصحيح الذي يتوافر دائماً في  
الموسيقى الصحيحة، إذ الخطأ في الموسيقى خطأ المنطق.  
والعامل الثاني لا يمكن تسميته، وهو المنطق بالشعور  
والإحساس، والحرك في النفس لقواها المختلفة من  
السرور والحزن والحرق وغيرهما مما لا يمكن  
تحديده أو معرفة كنهه. وهذا الأخير هو سر الفنون  
الجليلة على الإطلاق والموسيقى موجه خاص، بل ذلك

هو صفة تلك الفنون على الناس، إذ لو استطعنا  
إدراك كنه هذا التأثير، وعرفنا كيف نحده، ونحصره،  
وأدركنا سر ما تركه فينا قطعة معينة من النغمات  
بالأم وأخرى من الشعور بالسرور، إذن لفقد الأمر  
وتلاشي الفنون وتعين طريق التأليف، وأصبح  
محسوراً في قواعد موضوعية ميكانيكية، وتلاشي  
موجة الإبداع، تلك الموجة الحرة التي لا يحدها شيء.  
ولا يقف في طريقها حائل.

البوبل الخميني

# مجلات بوزن

١٨٩٧ - ١٩٤٧

في خدمة الموسيقى والموسيقين

وعنوانها لا يزال منذ تأسيسها

٢. شارع إبراهيم باشا بمصر

تليفون ١٧١٦٦

تلفرافيا: بوزناخ بمصر

## الموسيقى الوصفية

دوك الصلوف ترانسوي قال :

لقد عزمت والحق على الياور يديها الانحنى وحده  
وسرعة نصاً من الانعام الموسيقية ولم نلت غير قابل  
حتى أحدث في توفيق قطعة مزليه لطيفة وهي التوتة  
الثانية من ثوبات معلها .

كان توفيقها جلا ، لم يكن مجرد عزف ، مارج  
الياور كما جعل تلاميذ المدرسة الحديثة وتليدتها ،  
وما كانت تصبط على منه القدم ( الدال ) عند  
تدبر اهاومولي ، ولا تخرج من الإيقاع كما جعل  
كثيرون ، بل كان عزفها لغة وتسيراً على أصول  
الامر لا تحدث به تسيراً

•••

فرغت والحق من توفيق مربة ، هيله ، ثم هذوت  
معد الياور وأمسكت بكراسة أخرى موسيقية وضعتها  
على عرا تلك الآلة . كما وضعت المصباح على مفرقة  
من تلك الكراسة ، ثم جلست على المقعد ثانية ،  
تحييت من دنيا وشدة احتياطها ومن ملامح وجهها  
الى كانت تم عزفها جدي كثير التفكير أها مة  
على عزف قطعة جديدة مؤلة .

ما الذي شرفه ؟ ذلك ما أحدثت أفكر به بعد  
أن أحمض هي وأستد وأسى إلى مقصى .

لقد عزفت قطعة ، ينوم ، السباز ، السرنا  
المزج Pathétique ، وكنت أعرها جيداً لم يكن

أى جزء منها غريباً عن مسمى . ورغم ذلك فقد  
أحدثت في قعداً حرمي الرقاد ، فإن تلك التيمات المديكة  
التي تفسد بها الحان المقدمة المملوءة بالفتاق  
والخوف ، جعلتها حتى التمس ، ليست أساساً وكلا  
كانت أجل الموسيعة أروع ، النفس وأغظ في التيمات  
أشته لمومي حتى خست ولوح ما قد ينكر صدر هذا  
الجمال .

لم تزد أنفاسي إلى صدري وأتمكن من استعادة  
راحتي إلا بعد أن انتهى حديث المقدمة وأدخل العن  
في الجزء السريع منه ( Allegro ) . ومطلع هذا الجزء  
شيء عادي ، لذلك لم أبدأ به ، فسطع المرء أن يستمع  
في أمانه من رلة المقدمة ، ولكن أي شيء في العام  
أجل من هذا الجزء السريع عندما يصل الإنسان في  
إلى موضع الاستراحة والإجاء منها . . . تبدأ المحاور  
في حدود ورقة ، ثم تظهر لجاء بين الأصوات المبطلة  
بجنان غويش ملوثة بالحب والام . ويظهر أن عدي  
السؤال لا جواب لها . وإن ذلك الموضع من العن  
ليسرفني دائماً وفي كل مرة إلى دهشة أحسن حيرتها  
كأن اسمه لأول مرة . ولقد ظهر منته في الحان  
ذلك الجزء السريع أجي سيات بعده . ثم سمعت  
المحورة من جديد وعاد العدي . وفي لحظة واحدة  
يبدأ تختل النفس إلى زلال من الفتاق والاضطراب  
تخرج فيه إلى القرم بها ، بصف كل شيء عن غير  
انتظار . . ما أجل ذلك .

ثم انتقلنا إلى الجزء البطيء من اللحن ( Adagio )  
فثبت في أحلامي وغدا ظن صائناً فرساً . وجدت أشعر  
كأنني أريد أن أبتم . وطودتني أحلام مريحة  
ودكرتني أغاض . غير أن لحن الختام ( Rondo )  
أبغضني . فن أي شيء . كل يتكلم ؟ وعم يتسائل ؟  
رأى شيء . يرد ؟

بالصور والتحدث ؟ لقد كانت الموسيقى كذلك حتى  
عند ختام البرهان . فقد أظهر أعلامون في حركاته  
، الجمهورية . أول تحليل للموسيقى فقال إنها التعبير  
للتشريف للمواطن : الأداة والسرور والحنن والفك  
وغير ذلك . أو هي واسطة اتصال تلك المواطن  
بعضها ببعض اتصالاً لا نهاية له .

كنت أشوق ما يكون إلى الخلاص من تلك الأحلام  
وشد ما عشت سرعة (والها) . ولكن ما كاد ينقطع  
بكان واسكن قسي . ونقطع الموسيقى حتى غاص في  
الفرق . واشتد التمتع إلى استعادة تلك النقطة واستماع  
تعبيرها عن الألم مرة أخرى

النقطة الموسيقية التي لا تهم الشعور وتغمر  
المواطن إما يكون مؤلف قد وصفا لشكون مجره  
معرض يشهده الناس أو معرض يتكسب منه مالا .  
وقصارى القول إنه يوجد في الموسيقى - كما يوجد  
في غيرها - ما يطن عليه هذا الاسم خطأ . ولا يجري  
عليه سابق حكمتنا .

•••

تصل الموسيقى بالعمل كما تصل بالقوة الخيالية .  
ولقد كنت إذا سمعت إلى الموسيقى لا أذكر في شيء  
بدائه ، ولا أصور شيئاً بيته ، وإنما كنت أبيض  
إحساساً حراً عرير المثال بشمك قسي ، ويشمك في  
مشاعري ، فلا أشعر به بوجودي . هذا الإحساس  
وذلك الشعور هو المذكر . وأحسب أن الإنسان يمر  
بنفسه ذكريات لم تنبع يوماً .

وإذا ما احسنا من أن المرء يذكري الشعور بأن  
أثرها في الناس يكون متماثلها . فكما ظهر ماضي  
الشخص وحده كان حبه للذكرى أكبر وأشد ، وأثر  
الموسيقى في نفسه أعمق وأقوى . وعلى العكس كلما  
تعلق عليه الذكرى قل حبه لها . ولذلك كان من الناس  
من لا يستطيع تحمل الموسيقى . وإن ذلك ليس لك  
أبداً ماداً يحب المرء تلك النقطة الموسيقية ، حين يحبه  
سواء نقطة أخرى ، فإن الشخص ذا الشعور يرى في  
الموسيقى تعبيراً وله مدته عن ذكرى خاصة يتبعها  
ويلفه معها ، بينما لا يرى فيها فرد آخر أي معنى

أليس هذا الشعور الذي تبعه فينا تلك الفنون  
الجديدة أساسه المذكرى ؟ أليس ذكري إحساسات  
واعتزادات غريبة خاصة هي التي تجعلنا نحفل بالفرح

## موسيقى الطفل

لؤي ستان محمد محمد حبيب

أول قامت سناء السوات الأخيرة رصة ماركه ترى إلى إصلاح التعلم بأعداد من المصرفة . وتنط أسامة الربيع في العام عمده حشد نظم التعدية العتبه إلى مقتضاه كانت العلوم والمعارف تحدد في أرملة العتبه حشداً دون النظر إلى أثر هذه العلوم في سكرتهم ، وقائده تلك المعارف في مستقبل حياتهم الدمله

وانتد كل طيباً توجه معظم تلك الحركة إلى دور الطفرة ، الذي هو أسس تكوين المرء وإعدادة لحياة مستقبلة . والمتاداه تصد غرائز الطفل النفسية ، وسوله الطبيعية ، وجعل تنميتها وترقيتها أساساً يس عليه كل ما يتعلق بإعدادة لمختلف أطواره القادمة

والزعم من تناول كثير من المواد الدراسية أمانة لياي إمكان زود الأطفال بها بطرق هينة على هذا الأساس فإن مادة الموسيقى لم يكن لها حظ من هذه الحركة مع سكرتها أقرب إلى الطفل من حيث علاها بمرآته وميله ، فضلاً عن اتصالها بالنفس اتصالاً مباشراً . وعلى قدر درجة إحكام هذا الاتصال أو بعده يكون نصيب المرء من سعادة أو شقاء ، وذلك أهم مانع من تربية الطفل الحديثة

قال دارون ، لو قدر لي أن أحياء جاني هذه مرة أخرى لكنت وسميت لنفسي خطة قراءة شيء من الشعر والإحصاء إلى شيء من الموسيقى مرة على الأقل في الأسبوع ، إذ من المحتمل أن يكون في ذلك إحياء ما حمد الآن من أجزاء المع إلى من يمكن المحافه

على بقائها بالاستمرار إلى فضاء هذا الدوق فضاء السعادة ، وربما سبب ذلك في إفساد الذهن وكيدا الصعاب الأدبية بإصناف الناحية الوجدانية من طبيعتها

لذلك لم يمكن الرض الأساسي من التربية الموسيقية في رباب الأطفال عوجها إلى إكتساب معلومات أو تلقى حقائق عن الموسيقى بقدر توجهه إلى إيضاح شهور الطفل حدود الألحان واستيعام إيقاعها وجمال رصقيها ودفق مبرها من مختلف المواقف والمناظر ، وذلك باستتارة غرائز الطفل البكاته ومواقفه النفسية المشفرة بطريقة مؤدبة إلى حصول الطفل في المستقبل على أدنى إحساس بجمال المنسودوحه ، وإلى زوده بقدر من التجارب الموسيقية يتحده أساساً لفداسة الموسيقى في أدوار حياته العامة .

إن لدى المعلم أو المله في رباب الأطفال فرصة يجب عدم إغفالها ، ذلك أن قابلية كل طفل لتأثر بالاصول والاحتفاظ بآثارها تبلغ أقصى درجاتها في أطول عمره الأول لمرونة الجهاز العصبي في ذلك الوقت ، وزيادة قابلية الخلايا العصبية لتأثر من الوجبة الفسيولوجية . من هذه المرحلة تتجلى حبة الطفل الحررة للإبداع الموسيقي والألوان المخملية لتوزيع الآلات ، بحث دأ شجع نحو الإصغاء إلى الموسيقى وتعميرها أو ممارستها ببعض الوسائل البسيطة كالحركات الإجماعية أو الألحان الموسيقية أو غناء الأناشيد أو العزف ، آلات الإجماعية خاصة بالأطفال

كالمحرف والمثلثات والمثلثات ونحوها ، كل ذلك اقوى  
باعتبار اننا نؤكد من إمكان الاحتياط بذلك الميل  
المعزى واطراد مجرى ورفيقه باطراد كبر الطفل  
في المستقبل .

وليس أدل على حجة الاطفال الفيزيائية لما  
المان الموسيقية وإيقاعها وشدة تأثرهم بها من ان ذلك  
يتجلى في كثير من حركاتهم وأفعالهم العادية ، وحياتهم  
اليومية ، مما يشعرون عن بينهم بمعنى اختيارهم مما  
يناسب مع بساطة طبيعتهم . فترىهم يختارون من  
الموازين الموسيقية ادائها كالمزاج الاثني مثلا ، منحه  
بحسب الوحدات الزمنية ، متبادلة القوة والضعف على  
الترتيب ، مصروفا في عبارات والمناظ شكليه . ولو  
كانت خطرا من المني ، كقولهم حادي نادي سبى محمد  
البهادي ، ، الخ في لعبهم المعروفة ، مع إجابهم  
بإشارات من أيديهم إلى أسفل وإلى أعلى شفقة مع  
مرد المصراع الفظيعة وضعها على الترتيب هكذا .



كانوا كانوا تعلموا من الفوائد الموسيقية وتطبيقها  
ما يمكن لمعرفة الوحدات الزمنية والمقاييس الزمنية  
( الباطنات ) والموازين الموسيقية وتتميز عنها  
بإشارات اليد الدالة على القوة والضعف ، إلى غير ذلك  
من المعلومات التي يتوهم عليها إتيان الطفل بالحرركات  
السابقة ذكرها مع أنه في الواقع لا يحكر في شيء من  
ذلك مطلقاً .

وهذا مثال أكثر مهيأ من ذلك بالرغم من شدة  
بساطته والإيمان بحركته دون أدنى تكلف ، على ما فيه  
من قطع عويصة يتطلب أدلها دوايه فنية كبيرة . ذلك  
هو تغلب صوت حركة القطار أثناء الجري وتحريك  
الأيدي والأذرع بحركة منتظمة ذات علاقة بحركة  
الأرجل حسب الوحدات الزمنية . أما المقاطع الفظيعة  
فهي متشابهة مع أرباح الوحدات الزمنية هكذا :



ومن الغريب أنهم يوفون الفترات القصيرة  
( accents ) حتما من القوة والضعف أو التوسط  
مما يهبها حسب مرتبة المقطع بالنسبة لموقعه في المقاييس  
الزمنية تماماً . ومع هذا فهم لا يقدرون بأدنى صعوبة  
كالو كانوا قد خلقوا متطوعين قدراً كبيراً من أمرار  
الإيقاع الموسيقي

دون هذه الأمثلة . وغير ما كثير ، لا لأحد ما  
أو الإشارة بأنها ولكن مجرد الدلالة على ما  
هو متوفر لدى الاطفال من الاستعداد الفطري والحيوي  
الفيزيائية للإيقاع الموسيقي وإمكان الاستعداد من ذلك  
إلى حد كبير جداً يمكن تصوره بالمقاييس إلى ما سبق  
ذكره من الأمثلة بأن جبال إنه إذا كانت تلك الأمثلة  
وغيرها معاً يمكن حصول الطفل عليه من تلقاء نفسه  
دون تعلم أو إرشاد مقصود ، فبالك ما يحصل عليه  
بحد توجهه مبدأ مقصوداً . وهذا التمهيد المأمور هو  
وطيقه القوة الموسيقية

## غنيت قبل فوات الوقت

( من ترجمة عن مجلة صبري ، هو لاهال ، محمد صبري )

الأرمار طرما ، وقدمها جرة دواء إلى تلك التي تريد  
أن تقضي حياتها طرفة غير مستوية

بالحاس طفلة عذبت أمها كيف تحب ، ومنها طناء  
أما كيف تسقط من الله الورد الثائم عن أشودة  
الليل الصادح في بكور الصباح القدي ؟

أجل لقد انتبهت الطفلة فأصغت إلى صر صغاري  
لأنهم ولربكم أحب ، فتلعبا ذلك من أمها ، وظل  
من استنار الطغوة إلى حياة روحية شمرت معها بأن  
شيئا ما يز مغامرهما .

أسرعت الطفلة إلى والدتها فتزدي معها الآهنة  
وسرعان ما كانت الأم تنكمض حين أجهلها قائلة .  
لا تجعل حظي منك أقل من حظ الطيور مع أمهم  
هي لا تفر إلا حين يبي ، فإن أردت أن تفهمين  
الباء ، فشاركين البناء ، لنكن يدك مع يدي وابن  
تكون صورك مع صوقي منا مطلق ورسد و نظام  
ومحكم ، وسد المائدة ونصف أرطارما مناسي  
حديقة المنزل فتعمره مظاهر الفردوس ، ونحن نرسل  
به أحلام الطور الشجيرة ، ياديا ياديا ، لأطيار لعمريه  
التي تلطم أحب ، وتلفد الورق من الرب ، وهي  
متألقة متألجة ، تطل المائدة من أسرارها ، وتعيش  
السعادة في أركانها .

ما من ما ين إلى أعاني لأمل السعد ولأمل  
الساحه ما مني لومل أعبه الزمن لتبر العادة على  
نعم الجهد والنشاط ، ونقطع صافة التمسار الطوية  
في فورة أفاعنا الطرورة المرحا

إلى المريض وهو طريق الفراش إذا سمع الأعيان  
الشجيرة على عليه ما يحبه من آلام ، وما يرغبه من

كم حاولت والدتها أن تبصق فيها روح اليقظة  
والنشاط ، لتصنمها في المنزل الحاضر سيدة المنزل في  
المستقبل ، وعلمت على أن تطيعها على قرارها لترسم  
مها صورة معها إنها فتاة ماثلة لحريرة ، تحاول الأم  
أن تكون مدرستها الأولى ، ولكنها مسرعة لموب ،  
تشر بالآباء ، من كذا حاولت هذه الزلدة أن تلعبها  
الحروف الأولى من قاموس الحياة الدولية العامة على  
أما حاولت بمجهود تربوية مختلفة أن تملأ أوقات فراغها  
بشغل الأشغال السدوة لم تدم سلا إلى إقاعها ،  
وعدتها بالمعونة لم يصب ، ووعدها بالمكافأة لم يصب  
ولو أرسلتها في بعض شأنها إلى الخارج فلها لا تنوء  
إلا بعد بأس من عودتها ، إنها تبيت في الطريق ،  
وتتلى الحوادث لتتخذ منها قسوة

كانت الأم ، والوالد معها ، أن يلعب بها الأمر في  
شأنها إلى حد الأس ، من بعد ما الأعرام في الس  
ويتأخر بها الحظ الباز في تربيتها وإعدادها لتكون في  
المستقبل ، من زوج ، وصحبة أولاد ، ورة أسرة ،  
ومصحح من

كم سهرت الأم ونصف الليل الطوال تخاس لمحرم  
البناء لودها وسهادها ، حتى إذا عاد الصباح أرسلت  
الشمس أشعها المذمومة على وجهها الفاحب ، وعينها  
التي بين ، ودموعها المسكونة

وفي إحدى ساعات النهار كانت الأم تنهد تنوي  
المنزل فقطعت الصحة الخيم على البيت بإرسال أفتة  
عائده ، كانت يرسل معها أمي قلبها للرجوع . وأرقت  
أسام صوتها الرخيم ، غزل لنسيم صرحا ، كما يحمل من



حقام وإن الحال الذين يتكحون طيلة يومهم إذا  
وقدوا أشيد الأتاج على ضربات المطرقة تصر عليهم  
ذلك طول المساء . والأرواح تصف حراوة الشمس  
اللاخ إذا أبغضت من أفواهم أفاق القرية الطروقة  
انمكست على مرآة قلوبهم مناظر البليغة الجملة رواها  
البديع ، وحلتها الومردية الخضراء المبرومة على  
المفحول النظرة كأنها بساط مليلان .

وعكدا بدأت الفناء الصبرة تنام حانها  
الكيرة . بدأت تعمل وتزاحم بإعديها الصميرين  
والدها . وهردها ذلك فهم الواجب ، والشعور  
المسوبة ، والإيمان بالنظام وبالحياة المائبة في  
مقدماتها وتائجها

لقد قامت الموسيقى في هذا البيت بوظيفة طيب  
روحي ، ولمسه بأصابعها الملائكية قلب الفتاة وهي

لاحية عن صبا . فتاب إليها وشاء ما قبل من الرشد .  
وانعطفت وريداً وريداً في ميدان نشاط الأسرة .  
ومحت الموسيقى عن نفسها محائب الوحشة والكتابة  
فضت إلى الحياة كأنها ولدت من جديد

قلت الأم لقد غنت متأخرة ، وسكن قبل أن  
عوب الوقت ليس تعلمي منطق الطير . وغنيتي  
الحكمة من عصافير الصباح المبردة التي توقظنا نحن  
أيضاً من رقادنا الملل فتجدد بيننا العزم والانتباه ،  
لاستقبال مركب الحياة . وإذا كانت العاطفة بحاجة إلى  
الحادي الذي يتجمل بأشياءه خطوات المسير إلى الهدف  
المشود ، فإن سحره الحياة الشابة الوحشة المدة  
بالصنوبر والأشواك بحاجة إلى الموسيقى لتكون هي  
الحادي لقامة الحاء . وبعاء لا تنمضع بها الدور من  
حتى في جدران المنازل .

# مجلات ج. بريمينا

٤٢ شارع إبراهيم باشا بمصر  
الرجل النجار رقم ٢٧٥٤٩

مبيع وتصليح جميع الآلات الموسيقية  
ويوجد بالمحل جميع الآلات  
على اختلاف أنواعها  
والمحل مستعد لتأجير البيانوات  
للمدارس والمجتمعات والمنارل



عزیزوں

مورد القصور الملكية

ایف ایم رادیو اکو

RADIO EKCO

البدادہ ۷۲ شارع ابراہیم خان، ممبئی

تلیفون ۵۶۱۱۹

۵۶۱۱۹

۵۶۱۱۹

فرزاد اکو ۵۶۳۰۵

# الإنشيد

## العلم

نظم المؤسسة المصرية للعلوم

---

حيوا الملا حيوا العلم رمز الخى يوم الجهاد  
ليرا القدا حول العلم إذا دعا جد البلاد

...

أرواحنا في فداء  
مبا أرضه البناء  
بحر مصرنا الإعاد حول العلم حيوا العلم

---

علاه لنا شعار  
بحره لنا شعار  
رمز والملا والانتصار هذا العلم حيوا العلم

---

عن في حين شبح  
عن جلاله الرفيع  
مصر به عرق الجميع طاش العلم حيوا العلم

# العلم

تحيين الإنسان نفسه صلوح الدين



محمود:

تكرر موسيقى الفتيحة حسب أبيات الشعر.

# مصر والسودان

تأليف الدكتور الصاوي شعور

جهاد الحياة حياة الجهاد فلا عش إلا عهد البلاد  
بينك وبينك ربيع البلاد وإن سال أعياده في أرواحها  
ومصر وسودانها في اتحاد

• • •

إلى النصر رفع هذا العلم وعن قديمنا هذا الحرم  
في عزنا كل يوم الأمم ومن مبعها لاح صوم الرشاد  
ومصر وسودانها في اتحاد

• • •

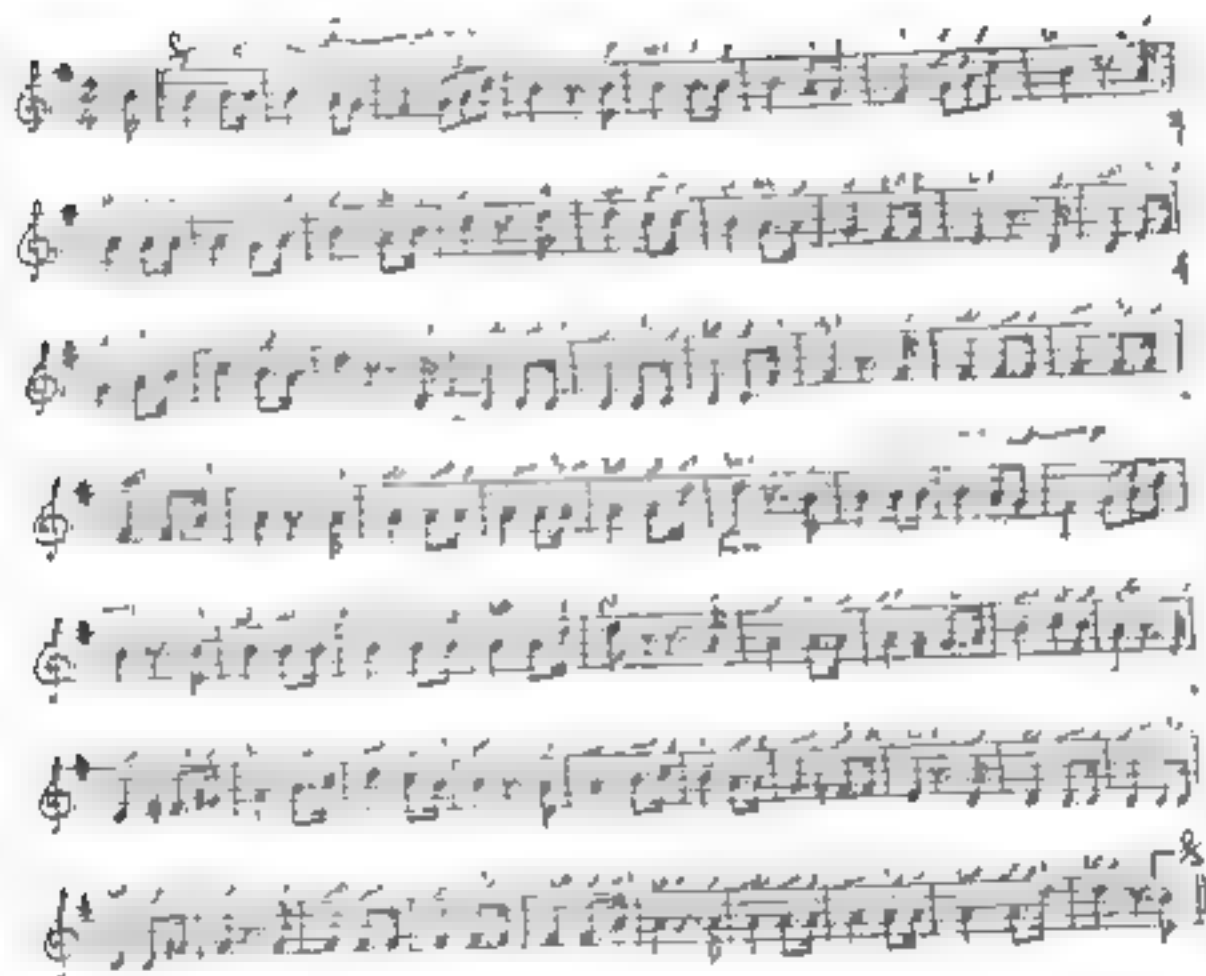
تير الكواكب من جودنا وعن الصور كل حطونا  
برحمتنا النيل في سبيلنا لنا منه في الملك أغرى عباد  
ومصر وسودانها في اتحاد

• • •

نجد لأوطاننا بالبناء إذا نادى جودنا القداء  
ونهم جماً بين الولاء نعيش لنا يا ملك البلاد  
ومصر وسودانها في اتحاد

# مصر والسودان

تأليف دكتور محمد شرف الدين سليمان



ملحون:

نور موسى السيد حسب آيات الله

# فصل في الموسيقى والموسيقى

## عيد ميلاد سمو الأميرة فريال

في وزارة المعارف

احتراماً وذاكرة المعارف بسم الله ميلاد حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال طابعت ووضعت أطفال كوبري القبة برامجاً أثرياً على إلهامه عيش الموسيقى والأناشيد وكانت محطة الإذاعة في جده

وتد كلى البرامج بديماً حاملاً بألوان طريفة من الموسيقى والأناشيد. بدأ بالقصيدة (زهرة الوادي) ثم أداء مقطوعة. تليها بمرحور. ثم عن مدى الأفرح التي تردد في سماء الليل مدى ميلاد الأميرة الكريمة. ومع ذلك أسودت ربه حصة واحتم البرامج بأهله فريال ما بسمة زهر

وهكذا أثري أعياد الأسرة الملكية في جده. والسماء على الناس كافة حفظ الله أمهات بحرية ورحمها في ظل أروع العادوني العظيم الله الله

في طابو بوليس

أقام معادة عيد العزيز طابعت حرب بك حصة بديه في طابو بوليس بمناسبة عيد ميلاد سمو الأميرة فريال وقد شرعها مندوب جلالة الملك صاحب الموسيقى لجنة ميلاد الأميرة في سمر تمتع كانت كرا كرا أطفال وروضة كوبري القبة تحت أدوا من الأغاني والأناشيد والألحان الإيقاعية ما ملأ الحفل بهجة وسروراً.

وتبع ذلك بعض الشاهد الرافضة والفكاهية من بعض المرأة وقد أسعد القبة بمجموعة كبيرة من كبار رجال الدولة. أجاد الله أعياد الأميرة على الأمة بالخير والإسعاد.

## مجلس إدارة الإذاعة اللاسلكية

باصرة

قرر أن يكون للإذاعة اللاسلكية مجلس إدارة مؤلف من ثلاثة عشر عضواً مهمهم تمثيل أخصاء بحكم وظائفهم وإقامة القانون يجهز بمرحوم من بين المشايخ والنسب العامة ويكون بينهم ثلاثة ثلاث سنوات.

وقد صدر المرسوم بتعيين حضراتهم وهم :-

حضرة صاحب السعادة طه سراج علي باشا	•	•	•
محمد زكي علي باشا	•	•	•
الدكتور منصور فهمي باشا	•	•	•
محمد سعيد طلي باشا	•	•	•
الاستاذ هيلس محمود القناد			

ويستند المشاورون في محطة الإذاعة لتسليم السلطة الفعلية بها إلى المجلس الأعلى للإذاعة وهو الذي سيحمل المسئولية الفعلية عن التوجيه الفني والإدارة وشئون الموظفين، وسيكون من اختصاصه أيضاً تعيين المدير العام.



## في تفتيش الموسيقى والأناشيد

فروت وزلمرة المعارف نقل السيد فزيتك عد الجواز  
المملوّن التعليم الموسيقى بالمدارس العمومية الأكره  
السنات والسيدة ناظنين شاكر إلى دوحه الجيزة  
والآلة منيرة القبي إلى مدونة طوان القامرية

## المعهد العالي للموسيقى المسرحية

— اعتمد حضرة صاحب المصالي وزير المعارف  
لائحة المعهد بعد تعديلها على ضوء تطور الدراسة بالمعهد  
وأظمة الامتحانات في

— قبل بالمعهد في السنة الأولى من العام للدراس  
الجديد عشرون طالباً وعشر طالبات بدم الأصوات  
وعشرون طالباً بدم الآلات كما سمح للمعهد قبول  
١٩ طالباً وطالبة آخر بالمرجع المذكور في سلا  
الكثير الأول من بد. الدراسة به .

وقد تقرر الاستمرار في منح المكافآت الشهريّة على  
محو ما كان متبقياً في العام الماضي وهو ثلاث جنيهات  
للطالبة وجنباين للطالب

## معهد الموسيقى للمعاملات

استمرت شعبة اختبار المتقدمات للالتحاق بالمعهد  
في فبرو ١٩ طلبة في السنة الأولى بدم التاتري  
وه طابايات في السنة الأولى بالقسم العالي .

## معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية

قبل بالمعهد في هذا العام : ١٠ طالباً بدم الأصوات  
و ٢٠ طالباً بدم الآلات و ١٣ طالباً بالمرجع الخاص  
و ١٤ طابايات بدم الأصوات والآلات

## معهد الموسيقى العربية بالإسكندرية

واضح معالي وزير المعارف على صرف مبلغ ٣٠٠  
جنيهاً من مائة للمعهد على أن يسبق الرابع وأظمة  
الامتحان التي يسبق عليها معهد فؤاد الأول للموسيقى  
العربية

## من هنا وهناك

— استشارت إدارة الجوازات والجنسية بوزارة  
الداخلية التعميمات والأوساط الفنية لها تراء لتنظيم  
رجامه المصالح لأجانب الوافدين على مصر والقائمين  
بمشتغلي بالملاهي والفرق الموسيقية الأجنبية التي يرى  
أنه من دوا. ويحدد هذه الإقامة لكل من هذه الطوائف  
وكذلك عدد أفرادها في الملاهي العامة كل على  
حسب درجته وطائفة المالية. وذلك لغرض حماية الفنان  
المصري وسطي علاقه سمع هذه الطوائف الواحدة حتى  
لا تظن على سمعه

وهذه خطوة نحمد عليها وزارة الداخلية وغفل  
يعترف لها به القضاة المصريون .

ولقد المتكلمة قول إنه قد أضحى الرجل بعض  
القضاة العرب الذين استثمروا مده وإقامتهم المسموح  
لهم سبوا مصر وذلك تعيداً لتنظيم الجديد للقانون  
الأجانب

— يقوم معاداة حزب أمانيه بأشياء تأليف مسرحية  
جديدة وهو هو دتت حول غرب الصنعية وبطولة  
صلاح الدين الأ. في

— يدرم نقابة الممثلين إقامة حفلة كبرى يساهم  
فيها كثير الفنانين لمساعدة الممثلين المعاطلين

# كلام لا يجز بعضه بعضا

## او هجوم على نجوم

لداقر المتحرر

الشعراء ، ذلك التعامل الذي يتدخل من كل كلمة في هذا المقال الذي لم يمر بعضه بعضا ، إنما هو الكاتب وحده إلى حوض لا يبعد عليه . هي وقد يحتفل الناس فيه بتوق ، وحفودون الفواكب والمهرجانات لا كراه ، ويخصصون الأعداد من المجلات والأعمدة من الصحف لدراسة شعره . وإرار مراباه ، لم يكن من اللائق ، كاتب ما أن سرده وحده بهما ليعرف ، وقد وازن بين طير صيري وشوق لهره أنثى ثانى ملك ملك الأدب مع الأديب ، وملكه اللائق لحو السابق ، والمخلف نحو القلق نفسها هيج العروة لانهاد العروض والقصة والحب ، عزافاً بأن الفصل للندم ونركا على ما بين .

ليس هنا مجال أصل وتقليد ، وليس شعر شوق حر راسعاً حين يكون شعر البوحى حر راسعاً ، على حد نعيم الكاتب ، فقد غنت الدنيا بقدر شوق وتوجعت له القمات المختلفة واعتزفت بمكاته الأم العربية إلى سركت في ذكره وعقيدته تاج إدارة الشعر ، وظهرت في حياته المعاول التي تظهر في هذا البلد عدم كل ما هو والنيل من كل رقيق ، ثم تحطمت المعاول وعبت المعاول ، حتى أن الناس حين يسمعون لشوق أو حرأون شعره لا يتكاد يدور عظيم أن ويهاجيب لإطعام شوكه والنيل من صباه .

لقد كتبت هذه المجلة في مزية ردة البوحى ، ونوعها خصلها تنوعاً عليها تناولنا فيه حتى آراء المستشرقين ، وأعدت القول في ذلك بما بين يمينه من

إذا حدثت أداء التي من هذا الشرائع وجدت على رأس موضوع نشره الأستاذ ، الأسر ، في أحد أعداد ، البلاغ ، الغربية . بدأت بحديث في الأدب خرج منه إلى حديث في الطرب . وقد وجدناه يتناول في حديثه الأثير مار يخ صاحبه مع أحد زملائه ومن يمولان المعابر وقد وقع عليها الأثير من إحدى الزنابات لهوما بدور ، المعنى ، عن مقدره فقيداً الراسل ، وما كان يخرج من ، المعنى ، حتى من به ، والحدث لهما إلى مو رة ابن سيرة مراده وميله ومن سيرة احبار الشعر لأم كلثوم في إنما ، الأثير من مصنفه شوق

يا لها من موارد كانت جديدة بأن نواري وتعدى في المعابر التي بدأ بها حديثاً لا يجز بعضه بعضا .

لقد كنا نتعب أيها الناس ونأخذ حل المعنى جنوحهم إلى الألوان الضعيفة من التأليف المريض ، ومن المعاني الكسيفة المتعثرة ، ومن الفنون الخليفة ، وهداه لكل دور ما وما وشخصاً ، وأحد ، عابهم أنهم حصلاً ، الشعر الجدد والأنسب القدم وامة الجرة وطلنا إياهم أن يقاسمونا القصة بأديب شعرائنا ، وأن يدوروا معنا ما يحبه الناريح من محاسن ما حساً غديماً وحديثاً ، ولما استجاب كركب الشرق إلى هذا النداء وأحرزت نصيب السبق بأحسن معنى ، من أجود نحن ، من أكرم شاعر في العربية ، طالما هذا الزند كاتب كنا نصيب في طلبه المشجع لهذا الاعناء الذي جاء في إياه انتظر وموعده المرقوب .

ونحي لا ندري ما سر هذا التعامل حل أمير

وبما هو أدل على فضل البوصيري وأهم حجة وبرهانا  
من عند الذي ذكره الكاتب في مقاله ، ولك مع ذلك  
من الأدلة القوية لا نجد أية مناسفة في النسخة ، وفي  
العصر الحاضر .

وإذ كان محور المسألة هو الأسفة في التأليف لم  
لم يقترح الكاتب أي بدور القضاء على قصائد حسان بن  
نابت شاعر الرسول أو قصيدة الأعشى أو كانت سعاد  
أو نحو ذلك مما كان معاصراً للنبوة ، أو قرأها ،  
من عند النبأين الحقن البوصيري وغير البوصيري .  
فليس المسألة برفعة ونهج بركة ، وإنما هي مسألة شعر  
حول ميل في عصرنا الحاضر فهو مزاج من مشاعره  
وتوجهات لمواطنه وتسير من وجداته ، أن قيمة  
المعاصرة في التأليف والتلحين والآداء لا يتوكلها سوى  
من هم إمام ، فافهم المسألة التي سجد فيها المراجعون ولان  
بها الأدواق ، نظراً ولحناً وفناً .

لقد صور شوقي بقلبه البصر أجداد النبوة في شعر  
من الأدب العربي . وتناول ما أصاب الأمم الإسلامية  
من أحداث لم نصفا في عهد البوصيري وقارن بين  
الأمم وحاضرها تصور ذلك شعور المسلمين بما حاق  
بهم من عن وحطوب :

يا رب حيث شعوب من عتبتها  
واستغفلت أسم من رفقة الضم  
رأى نساك لنا رأى حكمته  
أكرم بوجهك من قاض ومتقم

ما ضل لأجل رسول العالمين بنا  
ولا نؤد قومه شمساً ولا قسم  
يا رب أحسنت بده المسلمين به  
هضم القمائل وامنع حسن عظم  
اقرأ هذه الآيات الأربعة هل تجد أحسنت  
تصوراً بها لتلك المسلمين المعاصرة ؟ وهل تجد

في القرون تلك الآيات الصارخة التي تذكر المسلمين  
بما أصابهم من عار عظم ؟

هل كان روح الكاتب أن يترك من سماحه  
والخيار ، هذا الشعر ليصور ما كانه بقطعه من رده  
البوصيري نسخ نوبها ، الحريري ، أمير هذا العصر ،  
أو هو تسامح على شوقي وأما كل يوم وكفى ؟

ولقد دل هذا الاختيار لفتنته في بركة النقد  
مستند أنه احتياض أصناف الترميق وبلغ الحسنى  
وربما . ويمكن تقسم القطعة المعاصرة من حيث الرد  
للأدوية لوان .

أولها قسم القول ، وهو ما لا يصل إليه صدام  
النقد من أي أطرافه . فاعرف في مطامع القصائد  
يعرى من طمعه مشاككة في التأليف والتلحين بما لا يدع  
محلاً للصواب فيه ، ومن القصائد التي كانت مع  
النبوة العليا بدت بمثل هذه الصناعة :

يا رب سعاد طلي اليوم مشيول  
سم أفرها لم يعد معك بول  
وتأبى الأخلاق ، وهو ما تناوله البوصيري نفسه  
في رده . بل إن سير شوقي عن الأخلاق مع الواقع  
الجميل المناسب :

صلاح أمرك بالأخلاق مرجعه  
قوم القمى بالأخلاق فستقم  
وتأبى المرض الموجع لسيرة النبوة . وقد تناول  
بده القوم في خار حراء ثم انتقل إلى قصة المراجع ،  
وهي أعظم رمز في مجد النبوة وأخطأ مأثره في سيرة  
حاتم الأتيا . وفيها ذكر للمسلمين وبلاغ لغيرهم .  
وفيها إسماء مراجع الحياة لأرواحهم لتسبح الكمال  
الذي لا حد له .

ورابع تلك الألوان ، هي السيرة عما عليه الأمم

الإسلام الآن من الضعف الذي يدعوا الله أن يقدم  
منه إلى رمة الماضي وجد العار .

فنت كل ذلك أم كلثوم في مواسم الاحتمال كرى  
شوق ، بل وأدته لأول مرة في أعظم المواسم الجامعة  
للسلج في حج بيت الله ، وم بين عرصات ومن ، وفي  
طريقهم إلى المدينة المنورة . فنت ذلك في ليلة عيد  
الأضى فتبهرت الفرح ألا ذكر أعظم أشوره لو  
اجتمع أدباء العالم لم يتخبروا أحسن منها ، ولا  
أحسن من هذه المناسبة لها .

فأما في الظروف ، والملاسات التي يرى كاتب المقال  
أما جعلت القصيدة هي ملامحة ؟

إن إهداء ثلاثين بيتاً من شعر شوق في أقل من  
نصف ساعة لعمل فني دقيق وجهد حليق بالخير ، ولقد  
كنا نذكر من قصائد ساحات في تكرار صنع أبيات  
رائقة واحدة ، فإذا وجدنا من يلبس حياجه عصر السرعة  
فينجب التكرار حسن والآراء المرددة ، ونرى هذا  
في أداء رسالة موسيقية شعرية صادقة ، فإن علينا أن  
تجنب أيضاً إغماط الإحسان الدخيل ، ويزن أيضاً  
تجاوب مع القضاة القبة الحقة ، وإلا فإن القضاة  
ماضية ، ولتنب منه من شاء بما شاء ، فإن الحق لا  
تضره المسحات والباطل لا ترضه المهارات

المهيرة ؛ لما تلقينا هذا المقال من ، ناقشنا لنجول ، فنتا  
تصحيح محض لم يكن من القيام به به ، ما دام  
الأستاذ الأسمر قد عرض في صفاته لبعض الروائع .

فأردنا أن نصغرها ، على منحه معها ، وحاولنا كذلك  
أن نتعرف هؤلاء الذين يختارون ، لأن كلثوم أضاف  
الشوقيات كما يزعم الكتاب . .

أما عن حادثة مقابلة الأستاذ الأسمر للأستاذ  
علي خليل وإفادته له بتقد أبيات من شوق في قصيدة  
« سلوا ظلي » وعدم ملاءمتها للظرف الذي أدبت فيه ،  
نتم انصاف الأستاذ علي خليل بالآلة أم كلثوم ونسبها  
بوجهه نظر الأستاذ الأسمر فإن هذه الواقعة يقرر عنها  
كل من الآلة أم كلثوم والابن علي حسن ماها لم  
تحدث إطلاقاً ، لا في الإنتاج ولا اقتراح

أما عن الذين يختارون أضاف الشوقيات لأن كلثوم  
فإن هؤلاء لا وجود لهم ، فقد حدثتنا كوكب الشرق  
حين استطلتتنا منها جلبة الخبر ، أن أم كلثوم هي التي  
تختار لأن كلثوم . ومن ثم يكون هذا الاختلاف من  
الكتاب ، ليس ربما ما جديداً من أن أم كلثوم ليست  
أميرة العرب لحسب ، بل هي أيضاً تميز تلك الميزة  
القيمة في الاختيار الأدبي ، بما ينهض دليل على سعة  
اطلاعه وحسن ذوقه لنواحي الشعر والأدب العربي  
بمجموعته .

أما رأينا ومثاله الأستاذ الأسمر لا كابر الشعراء ،  
من الأحياء كالجارم ، أو من الراحلين كشوقي ومحاولة  
الانتماء من مودة كل منهما ، والتفكير من قيمة النثر  
الأدبي لأن كلثوم ، فقد كنا نود أن لا يسانق في هذا  
الطريق الذي يحرمه عطف القراء ، ونقدر الأدباء ، وإذا  
كل ، فالتأنيد المتجول ، لهذه المجلة يستلهم آراءه من  
صدي هؤلاء ، فكل من أعظم توفيقه عندما اختار لشيران  
هذا المقال ، هجوم على هجوم .

# القرآن الكريم وترتيبه



تناولنا في مقال سابق موضوع قراءة القرآن الكريم طبعه تاريخه مررها بها عن المصور للإسلامه الإمامة جامعة ، وأوجها كيف أن قراءة القرآن أدماً خاصاً من عليه القرآن صبحين قال : ( الذين آتيناهم الكتاب يتلوه حق تلاوته ) ومن بين شغف التلوة وصل إلينا القرآن عربياً في بيانه ، كما هو عربى في ألفه ( اقرأوا القرآن بطون العرب ) . . . وبينما صككت طورت القرائن الوضعية بطاقات القراء ، وكف أن كثيرين منهم كانوا على شفا حرة من أن تصفهم الأمر صحت يصورون مراهم بأثر من تلاعب الأحرار ، وانزعاج إلهاب الجماهير بالترديد والارجيد ، فولا أن أخطاب علم التجويد وسوا المعالم القراء ووضوا لهم الحدود الفنية من قراءة ألفاظ الحافظين ، بحيث يند الحروج على تلك الحدود مجاوزة لألف القرآن ، فلبوا خارج الحروف وصفاها ، وأوجها مواضع التضم والترقيق ، ووجوه الإظهار والإدغام ، وأسباب المد والقصر ، وأحكام اللمة ، وطرق استعمال الحروف ، ومعرفة الحروف ، إلى غير ذلك مما كدرنا فيه قرائهم ، ونصروا له فوسهم ، حفظاً لمخرجات التلوة ، وثرات المروية ، وأمانة لكتاب لأهل الأرض .

وكانت مصر في عهد المماليك قد جأ التاريخ لها علوم بغداد بعد سقوطها في أيدي التتار ، وقصور الأندلس بعد انهيارها على أيدي الأسبان ، فانتقلت إليها تلك الآثار العربية وفي مقدمتها التجويد ودأب المؤلفون يدورون حوالة التلاوة في كتبهم ، ويملكون الحافظ بأفهامهم ، فلم يكن مجاً أن حوز مصر بالقدح امل ، والصحة الرائحة في حسن تلاوة الكتاب الكريم ، ولست أبالغ إذا ظلت إن مرصتك مصر في جود امر ، هو ، . . . صبح أمر بالإسلام .

شرقاً وغرباً ، في القرن السابع والثامن الهجريين ، فإن المروية كانت قد ألفت بخلافها وتراثها وخزائنها على هذا السبل من وادى النيل ، فكانت مصر وصاحبها ومعهما ما قد أظار المشرقيين ومجبة أظار التدوين لأمر . . . يد أن تعلم كيف يقرأ القرآن . وتنبهت إلى أن . . . القرآن من صمدى أو صدى أو تركى كدرف مدى ما بين هذه القراءات واللسان العربى من لحن شامع ، لاق عدم أداء الحروف من خارجها لمحب بل في ثقافة جميع قواعد التجويد ، ذلك لأن المصريين لم يفت حملهم عند الكتب وتعليمها والقواعد وتدريبها ، بل كانوا يأخذهم وفي حياتهم طبعاً محمد ، كالد ، والحدود من لم يقرأ كهم استعاد من قراءتهم القرآن .

إلى هناك في دار الكتب المصرية الملكية جذاً عمره الزائرون مردهم تجاهل الصحراء ، وأعلن دكن القراءات ، جدا القسم كتب قيمة ، على حياة العرب والإعجاب بما قام به أولئك القراء الأجداد من تنقيح والمحرير لمخزون القراءات ، ورواياتها ، وطرقها ، وأساليبها ، سبعة وعشرية ، بما يفتق به الماهر ويطلو فيه المول . . .

ولكني تحافظ تلك المصور الإسلامية على سلامة ودانها من ميراث النبوة ، ومحمد صمد من القراء ينحصر في تجويد الكتاب الكريم وحفظ رواياته ، أرصدت تلك المصور الأوقاف من أملاك وصدارات ، وتوالت الألات عمل أي يكون شكل مسجد كبير جهته ثوب يتداولون التلاوة في أوامك دور ، . . . النيلة من أوجبه أحياء كرام . . . د جاعراً ثم صاعراً ، صده في في شطط . . . الم عامر المعارى ، والتابعة لوزادة

إننا في الواقع عارضا عند حدثنا الأول ، فناداه  
قراء القرآن كأنه بالفعل في كل صباح ومساء ، ومادمتا  
قد حدثنا برتل العرب من موضوعات عونا ، وقد  
شأن أن نعط القارئ ناحية هذا لارسطو الوثيق  
، بر صرع ترسل القرآن وروى حتى يدوم الجمع إلى أي  
قد تزد هذه الحق باقرآن وتلاوته في سلامة أبنائها  
القرية وقومات ألباها الشرقية

وإننا لنحيون بالمرأة والقراء في حدثنا عليهم ،  
ورجاء الخبير لم وفيهم . وستحدث عنهم وعن  
مستعجم أبايهم وضع ما تمت هذا البحث في مقالنا  
القالة إن ت الله

الأول . وإننا بأمل جامعين أن لا يسكت هذا القسم  
مكتبة الكتاب التي كانت في الواقع مدروس دقيقة ، وقد  
احتفظت في الأخرى بجانب من التراث المجمع جمع  
بين التدين والتمس التوزيع . ولكن سرعان ما استجسا  
وبالأسف لتفديد الغير ضحينا على ما أثر سوف تكون  
من قريب ملع الخطأ في إضاعتها وهذه القارئ هي  
البقية الصالحة فخرها ورواه الأوامر ونساخت عليها  
لأنها من آخر ما بق من أمل القراء .

أرجو أن لا يدور هذا القارئ أنا انصرفنا إلى  
غير موضوعات هذه الحق . وأحدثنا شجون الحديث  
إلى التمتع في مسائل دقيقة وفارحة قد لا يكون من  
صحيح عونها .



شارع محل على

المحل مستعد لوريد و تصليح جميع الآلات الترتيبه  
وبه أيضا جميع انواع الآلات من مختلف الماركات

# من هي ؟

دوستدار محمد علي سلطان

... هي الحياة الخيالية متصلة إلى الحياة المادية . هي الموصول الوحيد إلى العالم الأعلى . هي عالم المعرفة الذي يشعر به الإنسان ولا يستطيع دلو عليه . هي التي بها يدرك العالم الإلهي الكامل .

ينهرض

قالت : أهرشي ؟ قلت : نعم ثم لا . قالت : لم أهم قلت : أما سمعنا أن عرشك ومهنة من السماء . طبقت لغير طاعة في حسي وأما لا ، فاعين بها أن البشر لا يدركون حقيقة النور لأن أسراراً من طين تحول بينهم وبين إدراكه . قالت : إذن حطم هذه الأسرار حتى يدرك امت رويدك يادات الجلال والجلال ، إني لو علمت لكظم كيان بأجسه ... إن ظلمات من طين تراكم بعضها فوق بعض ، وما من جسد كنه سوى كرة صلبة المنطق ألحق من خلالها النور كلها حتى ساء ، ومنها أحاول أن أدرك من أنت . قالت : إذن حاول ...

جنوت في عرايا لوسل أفكارى نجاعيا طاهر من عينا حمت تمت به أحاسيس ومشاعري وكأنا أرى ضوء سار به يضيء في أردو الخفية وودتها شعاعها . وسارت عمام الأرجوانية على هبات الهمس تطوى عبر أشدودة ، ثم صحت الحواس لجاء لأها علفت شعبي . قلت : ها أنا ... قالت : ماذا ؟ قلت : هذه

أقبلت رقيقة كنيسة للعبور ، ونفث كاخاس البحر ، ونهات في موكب من نور يده ظلة كانت صفاء . ثم تبسم فأشرقت من الأساور ، ووجدت بين يديها ركائزاً تحملان موجاتها الخاب من شراع أنقى من الظير وأصل من نظرات التدي ... متى بسر ما حبيا جديت ، ما طرائق تستحق على النور من لم أهد به هذا سوى طيف يتبع طبعاً وأشعة سرحت مع النور الذي يبعثها ...

لم أجدني حيث أنا ، لأنها صمد فتبتها فأبر أنا ؟ لست أدري . إتنا يجتاز عبر الرياح والأمم نخلق في أجواء كأها نهب من وادي التمديم والفراديس ، وإذا بها تميل إلى لجاء عرغمات أرجوانية حطمت فوقها ثم قالت : ها هنا ... ووجدت بصرها بحر السماء لتحي ميلاد نجمة ، ثم ظلت صامدة تأمل صرى العالم لتجسم كلها جد في الأفق جديد ، واكتفى حسن الليل عندما انتشرت كواكب . وحيثك جانا حديث



الألحان التي كتبها يهودا ١١ قالت : لقد شددنا بها  
عندما خرجنا نحو القسار ، ونحن الآن نرق راية ظبياً  
أنت ١١ . قلت : إذن تابعي إنشادي . قالت : سمع  
بقصتي . قلت : أي الأغنيات أحب إليك ؟ قالت  
ما تريدني عليه . قلت : هذا زورقي يبدو من كتب ،  
عاشق عراة ، نحمد شرائه . أهابت عسماً مع  
ومعها عرق صفحة النهر لتطوي شاطئته لقاء ربه راقاً .  
وماضت من مشاعره الألحان رقص الزورق المهدى  
على أنغامها . واستجابت لنا بمجموعة من الطير حاصت  
حولنا تزد أقياننا . وانساب في الماء وورد وأرمار  
طوبى وورق . فتناولت مهابظمت إكليله مرجح  
ثم غادرت الزورق فقلت : استنى . واعتصمتا من  
من الشاطئ . لسير صامتين فودنا في طرس يمد في  
جنتاه الشوك والصبار ، ونهب فيه الرياح والإطامير  
أشدر رماله في أعما ونفخ بالمعير وجوت لم يمد  
عناك حماة ولا زورق ١ . إننا نسير على ظهر هدى .  
يدها في يدي وأما ١١ : أما نهدى امرء كانت أمانها  
تبدد مع عصف الريح وأما ١١ : أما نهدى أسحبها على  
المسير هير عاق . تلك الجراح التي أدت هدمها وانتهى  
بنا الطريق إلى هوة جلنا في جوارح أحسن جفا  
لا أرى لك العبرات التي أطلقت من عيها ولفاء  
اسات من حولنا الأفاخي مع في رجوت من حب

النوم والعراة . وأهل رمل من الشاطئ أحد يمدنا  
بالطين والأوحال بين قهقهة وجلة ومنصع مدرج  
أما هي ... قد جمعت ماقدتنا به الشياطين وطوقت  
... عني وأحدث في قصصنا حبه وحظنا على رأس ١١  
صعد : لقد ملكك ١١ . قالت : يدك . قلت :  
النساء ١١ قالت : أمك إله السيل . فأحب أعدر  
مهدلا على غير هدى وعي إلى جاني تحت بحرياتها  
وت أنهن ١١ قالت : ولم لا إنك تنحيط بين  
المطرق إلى النجاة جد قريب ١ . قلت في طعة : أين ١٩  
قلت : ها هنا . وأشارت نحو القسار ونفخ وجهي  
لاستقبل ومضت من تور بخذا بنا بجناز عسر الرياح  
والأسام مرة أخرى . وتوجدنا غمامتنا لأحسب  
الأمم والظلمة .

مادت نفري : أهرقني ٩ . ظم أظن بشي ... قالت :  
نحدث ١١ أحب ١١ : أما أشد حباك ١١ : ولم نجهل قليلا حتى  
أربها شدة عاني لأنا أصدحت عن كل شيء . لقد قالت  
إن : مكس في السه . والأجواء وشقوق فلوب ومشاعر .  
سعدت في حيا سموت إلى : فكنت يلمح الجمال والنور  
أمرد : وأعديك . وعصت أنت في مكان لم يدرأيت ١١  
أهرقني ١٩ : نحدث أحب ١ . وأثارها حتى الراجم  
نصت تنسها أعدم ثائره وعرق بارد بل جيئ الحنوق  
منهي يا نرى ١١ : إياها هي .. قد يهرها من حرها ١١



## في تربية اليتيم

شوق بك

لن قداموا في يثيمك أبداً يا حياءَ الطفل أصار اليتيم  
وجزيم عن حياء ودي بعة الدنيا وموهود الميم  
يحفظ العيون في بدي قد ماله واندم من سأت عدم  
ردي ا فرح مهد وهداً يخرج الناس من الجهل اليم  
كم يدم ملا الدنيا هـدي كني الرحمة الهادي الصكرم  
وانظ قد كساها زوداً كحط اليم مولانا الكلم  
وب هب منك تقوى وشهداً واندم منك الصراط المستقيم

## الوقت

عن الابطال

فانك الطير وقد حل الدنيا دامت الرد ، و رد ، و رد ، و رد ،  
مرداً أباب اعص وودماً سوب ووداً ووداً ووداً ووداً

• • •

طاع الاوراي للعص ووداً أباب اعص ، وود ، وود ،  
سوف القاء وود مالمرد عود في الرشح الصحو شدد

• • •

ثم فان الوقت آت من ووداً إلى أحسن شيء في لحدود  
رجع الاوراي والطير حياً واداً من حث اعص - لا يور

## الصدي

ابن سائر حنين صديق

مضت عن عهد اوليتي وأردعت الآسى إذ ودعيتي  
فاليك الآتي ما تممت ولا شوق الصفاء عودتي  
إلى ما كان يوحشى جهاما إذا بالهجر يوماً آدمي  
فأشقى بالتي كانت حنان رايي من عهد أسدي

# خواطير الغروب

للكنوز بردهم فاصي

ملك البحر إذ وصفه ماء  
وجعلني للنسيم زاداً لروحي  
وكان الألوان عتلت  
من في عطرها فأسكر نفسي  
وكان أرى بين خيال  
وكان الوجود لم يحو إلا  
صورة لم تطل ! صبا القلب منها  
إما بهم الشبه شبه  
أنه جلت : وهي حرب القال  
أنت بلق : وهي كآبة إذا  
وهيب إليك يمتد وهي  
أزهي عندك التأسى وما ت  
كل يوم تأسول : ليت شعري  
ماقول الأمواج : ما ألم الله  
ركتنا وخلف ليل شك  
وكل النضاء بشر من  
دج دمي : دج دج :  
كم أظلت الوقت والإصباح  
وشربت الطلال والأضواء  
جعلت منك ووضعت لك  
وسرى في جوانحي كيف شاء  
ساحر الملهي بعض حياء  
حبه والعلامة الحياء  
فلما كان أر أشد هاء  
أبنا البحر من سنا سواه  
مرفقا وصيرتا هاء :  
هب يملو حياء ويملو حياء :  
إد ملو الحبيبة والأحباء  
لك ردا وما غيب لدا  
من بين فحسى الإباء :  
من فرائد حزنه صبرا :  
أبدى والطفة الحرام  
حين أبكى وما عرفت البكاء  
لم تدع لي أمداه حكرها



# القصص الموسيقي

## الموسيقار الناشئ

### أو عقيرة صائفة

«هرمس وتومبل»

أو شدة، ومن غلط أو حدة، ثم يرجع إلى أوتارها  
فيعدل المتعرج ويغوم المموج

دق الجرس .. ضجة عامة في المقاعد الأمامية ...  
كل يأخذ مكانه ... لقد نظم رئيس الفرقة الموسيقية  
إلى فرقة يد أن التي حل القاعظ نظره بأنه أمضى بها  
سوءه، وحسب بعضهم، ثم برأ، ممدد

دق الجرس الثاني فأخذ رئيس الفرقة الموسيقية  
مكانه، وأمسك عصاه، ثم طرق بها المنضد، ملها على  
وجاله أمره بالاستعداد: واحد ... اثنين ... ثلاثة ...  
فأصابت الآلات النحاسية، وسالت الصفات، فاندأنت  
تعاثت.

بدى في رفع الشار بنما لإشارة أعطاهما رئيس  
الفرقة، وظهروا القاعظ، في جندته، وكان هو المضي  
الأول، وهو البطل الأول، وبعد كان المعنون كلم  
رجال، والرواية مصصة قوية الحزن ...

هم - وما أعظم الموسيقار على حدائقه، لقد أبتكر  
قاعظ، واندع فأجاد، وأمس جميع الأعدى وروحها  
الطيمة بأقصى ما تصل إليه الراحة ...

رواية الفصح، التي تمثل لأول مرة في دلو الأوبرا  
في المسجدة الأولى التي جلت عنها عقيرة فتان حدث  
في مسهل القعد الرابع من حمراء من أرباب فقيرين ...  
ظهرت برادر القود، ودفعت بثائر عشاق الحب،  
فأصبحوا يتناجون عن عقيرة ذلك المرء، والدمر  
يبدع الحان تلك الأوبرا، ويتناظرون بناء الأبدية  
عليه

القاعة تحمل، ماتت حدس شتبا فنبتت بعد أملاص  
جميع مقاعد الصدر، وما يزال المعاصر أمم اردحما  
ولعلها تمل، يبدع حين فقد تمرود أحمام، الحضور في آخر  
لحظة، أو متأخريين عن المباد، وسواء لدى  
الكثيرين أصحوا قاعظ الأوبرا أم لم يسمروا.

كان الصوت المسجوع في القاعة أشبه شيء، جرى  
التحل، أما في المشى فترفع الأصوات ... هذا رجل  
يادن أشقر الوجه، أصلح الرأس، مث جرمع حارس  
المقاصير، ويظهر أنه مخطئ، ولكنك من أجل ذلك  
يزايد شجاراً

ولم يصمد رجال الفرقة الانتعاج بتلك الفرصة، فقد  
أخذ كل في محادثة آتة جوده، يتناج ما من عليه من له.

لقد امتلأ هذا القاعة بحلو النيات فما أجل الصوت  
للإنسان وما أجد شدة للموسيق

انتهى الفصل الأول ، فالتى رئيس الفرقة الموسيقية  
عصاه ودخل المسرح . . .

ماد . . . ألم يوافق هذا النوع ذوق الجمهور ؟  
بذا لماذا كان الجمهور قلقاً ؟ . . . إنها لمباغضة  
شديدة ! !

لم تكن تلك النتيجة هي المسطرة عند حسن التوفيق  
الصغير مكأ رأسه ، بكاد يفهم كل أس في بحار روايته ،  
فتد رئيس الفرقة الموسيقية على يده قائلاً له : قد سمع . .  
تسمع أيها الصديق . . ستنتهى الأشياء إلى خير ما نحب  
وتتورى . . . من الجمهور ما سمع ذلك النوع الجديد ،  
ولا يد أن يسمع منه قدراً كاملاً حتى يقال منه الرضاء  
وسامحه هذا المرد .

كذلك أقبل ، القاعة ، يقول له : انظر فيكون  
للقصة في الفصل الكلى أنراً حتماً في نفس الجمهور ،  
سواء عند ما أخلق في الجهر خياري . . . هل أتى لم أحسن  
جمال صوتي في حياتي إحسبني به في هذه الليلة . . .

وإذا كانا يتناقضان هذا الحديث ، كل الجمهور يمين  
من دهشته ، وقد أخذ يشتمل لها يته عن الغناء ،  
والمعنيين ، والموسيقار ، وما إلى ذلك من المواضيع . . .

قال أحد المجالسين في مقاعد الصدور -

— جيداً لو أن في الرواية قصاً من الحب ، إلى  
لكان روحها أحسن . . .

فأجاب آخر :

— لقد قرأنا قبل الآن ، إن أختارها كلهم وجمال  
والرواية يطلب بها الحمد . . . . .

— أما كل يحد بالثقافة أن يصمتها ولو قللاً من  
الليلة ! ! !

— . . . واليدت ! ! ! كيف لا يكون لمن حظ  
فيها ؟

وكانت مقصورة من مقاصد الصف الأول لا تزال  
حاية ، دخلها في هذه اللحظة أم وأبنائها ، بعد أن قام  
الفصل الأول بأكله . . . وهل في ذلك سحر ! ! ! ألم  
يكن المقام أشبه وأفضل ؟ . . . إنها يزوران دار  
الأوبرا كأنها دار للهنم . . .

لقد طرب الآت في إحدى أوراق المرحح التي  
أمامها ، وفات عزز

— لويس لن يثنى الليلة ! ! !

وكان لويس هذا رجل البثور ، يمانل صوته صوت  
النمير في لونه ، ولكنه ، وإن كل الشعب يثنى باسمه  
ومجده ، إلا أن موسيقارنا الصغير يرى في طبيعة  
صوته بعض الأخطاء ، فما اضطره المدول عنه .

ثم قالت الأم ساخطة بعد أن أتممت النظر في  
المرآج

— ما عند الأوبرا العربية ! ! ! أدولف ، الثينور  
الشعر ، ليس هنا أيضاً ! ! !

— إن ذلك بل جيداً . . .

وكان حكم أدولف هذا في خاتمة تكلمك زميله لويس .  
وقد شاء الموسيقار بالاستثناء هنا أن يصل بروايته  
إلى حد النكال . . .

ثم دخل مقصورة الأم وبنتها وجل حديث السن ،  
يرعى ذلك الفرنسية ، وتدل علاج وجهه لأول وهلة  
أه أحد أفراد تلك الأسرة . فالتى السيدتين بقوله :

— أنتريان ماذا ؟ قد سمعت أني أوجيا بالصبي  
الاول لن تنق اليه إذ ليس لها دور في الرواية  
لو كنت أعلم ذلك ما كتبت عمى هذه الحضور

رسمت الستار عن لوحة ربحي وطمنيتني  
ملك الرجل شمو بالخرب وسمع الناس أخاها  
يعرفوها من قبل ، بل ولم يبلوها من قبل - ما أجل  
ذلك الانتداع ولكن الجهور بن جامدا صامتا  
ولم تتحرك يد التصيق

كلا كلا . لقد صعدت غر قليل جدا ، ولكن هل  
كان القاصد هؤلاء جمال الموسيقى ؟ أم هم أصدقاء  
المؤلف ؟ ...

لقد أصبح من الممكن الحكم على مقدار نجاح  
الرواية ، فهي لا تتجاوز ثلاثة أصول . لذلك جلس  
رئيس القرفة الموسيقية وقد عيب عليه القيل ، إذ لم  
يكن يرفع مد القيل مع أنه هو الذي الخ عسل  
المؤلف في إظهار تلك الأروا بعد أن سمعته الحفا .  
م بعد يوقع للرؤية بعداً بعد أن كان أنه في الفصل  
الثاني . وماذا سبأ في الفصل الثالث ؟ وماذا يمكن  
أن يرحي له ؟! لقد أخذ يتوعد الجهور بقبضة يده  
يطرحها في الهواء قائلا :

.. ويل لكم من عصاة .

ولكن ما القاذبة من كل ذلك . إنه لم ينجح .

أما الموسيقار الصغير فقد كان جالاً وحده في  
مصورته في الصف الثالث يصر .. ويصر ..

ولقد حدثت في هذه صيحة عظيمة . ذلك أن  
مراً أتى عليه فتوكل نوره ملكه أحله والسخط  
العظم

وأحد منهم يصر .

— موسيق جديدة !! كأنها يريد كل من أن  
يتعامل معاه الموسيقي وكيف يصوغها الإنسان !!  
وأجله أحد المصين للرواية ، وكان شديد الحياء ،  
بصوت غامض

— ليس لكل عصر فن خاص ... ألا يجب أن  
تطور الفنون تبعاً لتطور العصر ..

صاحبه ثالث قوله

— ما هذا التخليط !! ذلك غرور !! إنه يريد أن  
يملأ ، فاجره ، وأن يوسق لا يرميها أحد . إذا  
كان لابد له من ذلك فليعمل معه ربيع قرن على الأقل  
يكتب فيه عن التأليف حتى تتم له دراسة هؤلاء النظار  
وعنا سمع في الداعة الحديث الآن .

— فاجر !! ومن الناس مثله ؟ لقد كان هجرية  
نادرة ..

— ومن يجرينا رعباً كان حرقاريا الصير  
غيرية نادرة كذلك ، تنكشف الأيام بها .

فانقطاع أحد الحضور غيظاً وقال بصوت عال :

— أعتل هذا يكون صفيرة مادية !!

هم قصصك المكان . وحدثت صغرة الجهور  
واسعه له بالنس

وبعد غادوت الأسره إلى ... وهو ... لأول  
أما كلها ، وانصرفت من صر

— حو من ... حو من صو ... حو من صو ...  
المحبوب ... فمنها يذهب قناس إلى المسرح !!

لقد ابتدئ في الفصل الثالث ...

وقد جاء كالتنظر ، فلم يعبر الحال .. قبل مرور  
الجمهور هذا طبع التنبيل مراراً .

• • •

أدت الأديرة ، وانصرف الناس إلى ميوتهم آسعين  
على صياح ملك البية .

مر ، بت الرواية ، فأى أفراد هذا الجمهور فكر  
في هذا الموسيقى المبتدع الذي استغرق في تأليف  
ووديته أكثر من ثلاث سنين طوال كلفه مئتي  
الدينار ۱۱۱

أى أفراد هذا الجمهور فكر في جرمه الذي جناه  
وطمأنه نور أملى كل نتائج في صدر شاب في حلالة  
الأمير كرم الزمان ۱۱۱

أى أفراد هذا الجمهور فكر في جنايته وقد طلب  
وطنه بغيرية شبه رما كانت حدث العالم في المسقبل ۱۱  
من الصبر أو بنهم الجرم وأمثال تلك الرواية  
ولكن أبس هناك شعور ينصف ۹۰۰ شعور ۱۱ كلا .  
في الذي يشتر ۹۰۰

لقد حلف امداد بعد أن نزل الستار ، والموسيقار  
لا يزال جالساً في مقصوده في الصف الثالث ، وقد  
أسند رأسه بيده بذكر في خيبة والده الذي أغرقا على  
دراسة كل ما يمتلكان . وقد قضت تلك البية على كل  
أمل لحاي ودمحا . . . فدوننا إذن جوعا

إذ فكر كذلك في إخوانه الذين كلهم دراست  
ما جعلهم هم كذلك تحت رحمة ما يتكسبه . فز من لهم  
إذن إلا أن يموتوا كذلك جوعا . .

ما كل أكرم أنه في النجاح في تلك البية . . . وك  
من الأمانى كل قد بناما على ذلك النجاح

• • •

أوبرا ثانية تحتل لأول مرة ، بعد عام كامل ، من  
مس الموسيقى الأول . . . .

إنها تدعى « سوزان الحشاء » . . . أظن هذا  
الاسم غير الموفق على الإذن

لقد حدث في القاعة شبه جامعة من قبل بعد  
الفصل الأول . . . .

ولم يكن الفصل الثاني حتى خلعت على الجميع لثورة  
الفرح ، ودوت أرجاء الدار بتجميع ساء مستمر .  
والج الجمهور في طلب الموسيقى ولكن لم يظهر . .

وبعد فحصل الثالث صمم الجمهور ثانية على طلب  
الموسيقار ، ولكنه لم يظهر بل اعتذر عنه مدير المسرح  
بمرض ألم ،

خرج الجمهور مبجلاً بقى على المؤلف ويحول .  
— شأن بين تلك الرواية ورواية العام الماضي . .

• • •

حقاً لقد كانت تلك الأوبرا تعبيراً صادقاً على  
القبض منها تماماً . فقد صدح المصيان المهيبان من  
الجمهور . وذهبت بدونها الرجم عتبه الشعب  
ومسئته الأولى . وقد علم الجمهور في بحر من الحب

جج عديم مسئول تجاه المؤلف فاستعدا ، معادة  
الأبرن وصناعة الانتقاء . . . .

لقد كان اليوم يوم العود

• • •

أما الموسيقار الصغير بعد جالس في مقصوده في  
الصف الثالث ، وأخذ يركب ، ثم يسكن . . . .

إذ يسكن في الصانع ، وعله المكين . وجعده  
المسنة . . عن الأديبة



ظهر حديثاً

# تصوير الآلات العزيبية

• قواعد جديدة  
• طرق مبتكرة

## كتاب موسيقى الطفل وأغانيه

الجزء الأول

- الكتاب الأول في التربية  
الموسيقية للطفل .
- أكبر مجموعة حديثة من الأناشيد  
وأغاني الطفولة مدونة بموسيقاها .
- أكبر مجموعة من الموسيقى  
الإيقاعية للطفل موزعة إيقاعياً  
وموضحة بالرسوم .
- الكتاب منة للطفولة وعون  
لمعلمي ومعلمات الموسيقى وذخيرة  
للدروس في النشاط الموسيقي  
والحفلات .

الأستاذ

محمد صبري الدين

مفتش للموسيقى بوزارة المعارف

تطلب جميعها من المؤلف ومجلة الموسيقى والمسرح . والمطبوعات الموسيقية بالقاهرة

# منهج الاناشيد

## للمدارس الأولية النموذجية للبنين والبنات

السنة الأولى    السنة الثانية    السنة الثالثة    السنة الرابعة    السنة الخامسة    السنة السادسة

عدد الحصص    ١    ١    ١    ١    ١    ١

مقدمة عامة :

تخصص حصص الاناشيد لكل فرقة من حصص اللغة العربية في الأسبوع ، ويجب ألا تلي المعلومات للطفل إلقاء ثم يطلب اليه استظهارها . بل يجب أن يعالجها بنفسه وأن يتدرج في إدراكها تدرجاً طبيعياً حتى يصل إلى النتيجة ، وهذا يقتضي على طريقة الاستظهار الآل ، وتلقينه روح الطفل ، ويريد شغفه بالدرس ، وتيسر فيه هذه الطريقة مروراً بالموسيق وبسماها . وهذا أم ما نرى اليه دروس القرينة الموسيقية

في خلال العام الدراسي من ناحية أناشيد متنوعة . ويراعى المعلم ( المعلمة ) الاهتمام بعملية التنفس وتنظيمها في الفناء نظراً لظم أثرها فيه .

ويجب ألا تقتصر هذه الحصص على تدريس الاناشيد لحسب إنما تدرس فيها أيضاً الفروع الموسيقية الأخرى المتعلقة بها ، والتي لا غنى للاناشيد عنها ، فيعرف المعلم ( المعلمة ) بعض القطع الموسيقية المناسبة على الآلة الموسيقية المتيسر وجودها بالمدرسة أو لدى المعلم ، مع تدريب الأطفال على ما يقتاسب وأعمارهم من الألعاب الموسيقية البسيطة .

### السنة الأولى

#### حصص في الأسبوع

يراعى في اختيار الاناشيد • الأطفال أن تكون سهلة ومناسبة لمعارفهم ، وشائعة بحياتهم اليومية ، وبما يألفونه من اللعب ، والطبوع ، والحيوانات مصحوبة بالحركات التمثيلية المناسبة لها ، على ألا يقل ما يدرس

• تختار المدرسة من الاناشيد للغة التي يقوم بتعليمها تفتيش الموسيقى والاناشيد بالوزارة ما يلائم التلاميذ مع مراعاة أنها لا تتقدم هذه الاناشيد بل يصح أن تواف أو تختار أناشيد أخرى تلائم ظروفها أو مشروعاتها على شرط أن يشتملها تفتيش الموسيقى والاناشيد بالوزارة لتأكد من صلاحية هذا التلمين وموافقة لمناطق أصوات الأطفال .

### السنة الثانية

#### حصص في الأسبوع

يجتاز من الاناشيد ما هو مناسب لهذه الفرقة ، ويراعى ما قد سبق ذكره في السنة الأولى على أن لا يقل عدد ما يدرس من الاناشيد خلال العام الدراسي عن خمسة أناشيد متنوعة .

أما الألعاب الموسيقية فيعطى للأطفال ألعاب منظمة متوزنة أكثر صعوبة مما درس في السنة الأولى . ويمكن تدريبهم على استعمال بعض الآلات الإيقاعية البسيطة تبعاً لما يتوافر منها في كل مدرسة حسب ظروفها ويثبتا على أن يكون استعمال الأطفال لهذه الآلات مقصوراً على متابعة النغم وضبط الإيقاع

ذلك بالثناء الصوفاني وعلى ما يدرس هذه الفرقة من  
الأنشيد -

### حصة واحدة في الأسبوع

يختار من الأنشيد ما هو مناسب لمدارك التلاميذ  
(التلميذات) بهذه الفرقة ونحسبون أكثر صعوبة  
ما درس في السنين الأولى والثانية. وبراغي ما قد سبق  
ذكره بهذا الخصوص ويجب أن لا يقل ما يدرس من  
الأنشيد خلال العام الدراسي عن خمسة أنشيد متنوعة.

ويبدأ في هذه السنة بإعطاء فكرة بسيطة عما  
يرتبط بالأنشيد من الفروع الموسيقية الأخرى  
كالتدوين الموسيقي والصولفيج وقواعد الموسيقى  
تمهيداً لثناء نوتة الأنشيد بالطريقة الصوفانية مستقبلاً.  
مع تدريب الأطفال على بعض الحركات الإيقاعية  
المصاحبة للأنشيد لتقوية الإدراك الموسيقي فيهم.

ويعطى كل ما سبق بطريقة سهلة ومبسطة بحيث  
أى تعقيد بحيث يستفاد من الحصة في تدريس هذه  
الفروع الموسيقية بأبسط شكل ممكن باعتبارها فروعاً  
مترابطة لا يستغنى أحدها عن الآخر.

### السنة الرابعة

#### حصة واحدة في الأسبوع

يدرس من الأنشيد ما هو مناسب لمستوى أطفال  
هذه الفرقة وبراغي ما سبق ذكره في السنوات السابقة  
بشرط ألا يقل مما يدرس خلال العام الدراسي عن  
خمسة أنشيد.

ويتدرج في تدريس القواعد الموسيقية حتى يمكن  
للأطفال تحييز السلم الموسيقي الكبير والصغير بتطبيق

### السنة الخامسة

#### حصة واحدة في الأسبوع

يختار من الأنشيد ما هو مناسب لهذه الفرقة مع  
مراعاة ما سبق ذكره في السنوات السابقة على أن  
لا يقل ما يدرس منها خلال العام الدراسي عن خمسة  
أنشيد متنوعة.

وفي هذه السنة يدرس للتلاميذ تركيب سلم واحد  
من السلم الكبيرة وقريبه من السلم الصغيرة، مع العناية  
بتدريجهم على بعض الحركات الإيقاعية المناسبة.

### السنة السادسة

#### حصة واحدة في الأسبوع

يختار من الأنشيد ما هو مناسب لهذه الفرقة مع  
مراعاة ما سبق ذكره في السنوات السابقة على أن  
لا يقل عدد ما يدرس منها عن خمسة أنشيد متنوعة.

وفي هذه السنة يتدرج في تدريس سلمين آخرين من  
السلم الكبيرة وقريبهما من السلم الصغيرة، ويبدأ  
في توجيه الأطفال إلى الموسيقى الغربية بشرح مفاد  
النغم والهارموني حيث أن الأول من نوع السلم  
الكبيرة، والثاني من نوع السلم الصغيرة السابقة  
دراستهما. مع الاستمرار في تدريب الأطفال على  
بعض الحركات الإيقاعية المناسبة.

# منهج الاناشيد

## للمدارس الاولى للبنين والبنات

السنة الأولى    السنة الثانية    السنة الثالثة    السنة الرابعة    السنة الخامسة    السنة السادسة

عدد الحصص    ١    ١    ١    ١    ١    ١

تخصص حصص الاناشيد من حصص اللغة العربية في الأسبوع

مقدمة هامة:

يعتبر هذا المنهج منهاجاً تمهيدياً يهدف إلى إعداد التلاميذ في المدارس الأولية للبنين والبنات التي لا تستطيع اتباع المنهج المقرر للمدارس الأولية النموذجية ، وذلك وفقاً لما أسماه تنفيذ البرنامج المذكور .

يختار من الاناشيد (\*) ما هو مناسب لمستوى كل فرقة من الفرق الدراسية . على ألا يقل عدد ما يدرس لكل منها في خلال العام الدراسي عن خمسة أناشيد متنوعة

وعناية بالاستعداد الموسيقي في الأطفال ، وتجهيزها لما من شأنه أن يخلق هذا الاستعداد يلقى الاهتمام بالحلل الاناشيد التي تلقن للأطفال بطريقة الاسترشاد في تلك الناحية يدرس الموسيقى في المناطق ، والمدارس الأولية النموذجية ، والمدارس الابتدائية للبنين والبنات المجاورة ، وما يذاع من هذه الاناشيد في الإذاعات المدرسية . وذلك بخلاف الوسائل الأخرى التي سنبهها الوزارة فلتأخذ من صلاحية هذا التلحين وموافقة لمناطق أصوات الأطفال .

يختار المدرسة من الاناشيد الملحنة التي يقوم بتلحينها تلميذ الموسيقى والانشيد بالوزارة ما يلائم التلاميذ ، مع مراعاة أنها لا تتقدم هذه الاناشيد بل يصح أن تؤلف أو تختار أناشيد أخرى تلائم ظروفها أو مشروعاتها على شرط أن يعتمدوا تلميذ الموسيقى والانشيد بالوزارة لتأكد من صلاحية هذا التلحين وموافقة لمناطق أصوات الأطفال .

المطبعة الاجتماعية بشارع مشفى عزاد الأول للولادة : بولاق مصر